

**اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو
تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية
حرائق غابات الأمازون نموذجاً
”دراسة ميدانية“**

إعداد

د. دعاء عبد الحكيم الصعيدي

مدرس بقسم الصحافة والنشر

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة

جامعة الأزهر





اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية

حرائق غابات الأمازون نموذجاً "دراسة ميدانية".

دعاء عبد الحكم عبد اللطيف الصعيدي.

قسم الصحافة والنشر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: dr.doaaelsaeady@azhar.edu.eg

الملخص:

استهدف البحث رصد مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن للكوارث البيئية العالمية مثل حرائق غابات الأمازون ٢٠١٩، وتحديد دوافع هذا الاعتماد، وإلى التعرف على الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للنخبة العلمية نحو تغطية المواقع الإخبارية لقضية الدراسة، ومعرفة تقييمهم لفاعلية هذه المواقع في تغطية الكوارث البيئية، والتوصل الى عناصر هذه الفاعلية. اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، ووظف أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة قوامها ١٢٦ مفردة من النخبة العلمية المصرية، ومن نتائج البحث تفاوت درجات اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون؛ حيث اعتمد ٤٧,٦ % بدرجة متوسطة و ٣٢,٥ % بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩,٨ % عليها بدرجة كبيرة. تصدّر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمدت عليها المبحوثون، واستحوذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي وسي إن إن وفرنسا ٢٤ عربي على المراكز المتقدمة لدى عينة الدراسة، وأن أهم دوافع الاعتماد كانت تميز التغطية بالفورية والتحديث المستمر وهو ما قرره ٨٤,١% من المبحوثين، بالإضافة إلى تناسب طبيعة الوسيلة والمحتوى مع ظروف المبحوثين. أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم



المعرفيه والوجدانية والسلوكية نحو قضية الدراسة، بينما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى شمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد كارثة الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية والسلوكية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لدقة تغطية المواقع الإخبارية وبين الاتجاهين المعرفي والوجداني، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى فاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية أثناء تغطية حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات السلوكية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم عناصر فاعلية المواقع الإخبارية في تغطية لكوارث البيئية هي الشمولية والدقة والموضوعية والتوازن الوظيفي وإدارة الكوارث.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإخبارية، النخبة، الكوارث البيئية، الأمازون، الإعلام البيئي، التغطية الإخبارية.



Attitudes of the Egyptian Scientific Elite towards News Websites' Coverage of Environmental Disasters, Amazon Wildfires as a model, A Field Study.

Doaa Abdelhakam Abdellatif El-Saeady.

Department of Journalism and Mass Media, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

Email: dr.doaaelsaeady@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aimed at recognizing to what extent the Egyptian scientific elite depended on news websites in acquiring news and information about global environmental disasters such as Amazon wildfires, and determining the motivation of this dependency. It also aimed at knowing the most important news websites that are used in this regard, and the trends of the scientific elite towards the websites' coverage of Amazon Wildfires and their assessment of the effectiveness of news sites coverage of environmental disasters by applying to the Amazon fires. And the study targeted reaching to the effectiveness elements of the coverage of the news websites. The approach of media Survey is used, and an electronic questionnaire for a sample of ١٢٦ individuals from the Egyptian scientific elite was employed. Results of the research unveiled the variation of the elite's degrees of dependency on news websites' coverage of the Amazon forest fires. As ٤٧,٦% the sample depended moderately and ٣٢,٥% at a low degree, while only ١٩,٨% depended on it to a large degree. Elyoum elsabi website came on top of the news sites list the Egyptian scientific elite relied on in following up coverage, BBC and CNN(Arabic and English) and France ٢٤ occupied advanced positions in the dependency of the respondents. That the most important motives for dependency was that the coverage of these sites is immediate and constantly updated, which was decided by ٨٤,١% of the



respondents, in addition to being commensurate with the circumstances and time of the respondents, The study proved that there is no associative relationship between the dependency degree of the respondents and their cognitive, emotional, and behavioral attitudes towards the issue of the study, while it has been proven that there is associative relationship between the respondents assessment of the comprehensiveness of the coverage and their cognitive and emotional attitudes, The effectiveness elements of news websites coverage were comprehensiveness, accuracy, objectivity, balance and disaster management,

Keywords: News websites, Elite, Environmental Disasters, Amazon, Environmental Information, News coverage.



مقدمة :

تعتبر القضايا البيئية من القضايا المصيبة بحياة البشر، ويتزايد الاهتمام بالعلاقة بين الإعلام والبيئة في ظل تزايد الاهتمام العالمي بشئون البيئة ومشكلاتها التي باتت تجمع العديد من الأطراف في جميع أنحاء الأرض نظراً لارتباطها بجميع مجالات الحياة الأمر، الذي جعلها حاضرة في العلاقات والمحافل الدولية سواء تم أفرادها بالمؤتمرات والاتفاقيات أو ألفت بظلالها على هامش القمم والمنديات الدولية.

وتعتبر الكوارث البيئية من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة في الإعلام إذ تتوجه إليها كافة وسائل الإعلام بالتغطية الإخبارية الفورية؛ للتعرف على أبعاد الكارثة وما ينجم عنها من خسائر بشريه و مادية وبيئية محلية وعالمية، والتوعية بها وبكيفية إدارتها والتعامل معها من قبل الأطراف الفاعلة، وطرح السيناريوهات المستقبلية للتعافي من آثارها وللوقاية من تكرارها. وتعتبر حرائق الغابات ومنها غابات الأمازون المسماة بـ "رئة الأرض" - من أخطر القضايا البيئية؛ لارتباطها بالتغير المناخي على الأرض الذي لا يتوقف أثره عند أماكن الحرائق، بل يمتد ليتسبب في تغير مناخ الأرض، وارتفاع حرارتها، وتزايد جفاف المسطحات المائية، وانخفاض معدلات الأكسجين وارتفاع معدلات ثاني أكسيد الكربون مما يسبب الكثير من الآثار السلبية على صحة الإنسان والحيوان والنبات. ومما لاشك فيه أن قضايا البيئة وكوارثها باتت محل اهتمام النخب المختلفة، سيما النخبة العلمية المتخصصة التي تعي - بحكم ما أوتيت من علم ودراية- خطورة القضايا والكوارث البيئية على المدى الحالي والمستقبلي وعلى المستويين المحلي والعالمي، وفي إطار الاهتمام العالمي بقضية التغير المناخي في



الأونة الأخيرة أثّرت قضية حرائق الغابات، وكان من أبرزها وأكثرها حظوة بالتناول الاعلامي المكثف حرائق غابات الأمازون، التي أثارت مخاوف كبيرة وصلت إلى حد تهديد الحياة على الأرض.

وإذا كان الدور الإعلامي لكافة وسائل الإعلام في معالجة الكوارث البيئية يعد مطلباً ملحاً، فإن مطلب التغطية الإخبارية لتلك الكوارث من قبل المواقع الإخبارية يعد أكثر إلحاحاً في ظل حاجة الجماهير المتزايدة للأخبار الفورية، وفي ضوء الإمكانيات الإعلامية الهائلة التي تتمتع بها تلك المواقع، والتي اكتسبتها من الإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت وخصائصها المختلفة.

ورغم الاهتمام العالمي بقضايا البيئة، فإن سهام النقد تتوالى على الإعلام اتهاماً بالتقصير في معالجة قضايا البيئة، وبالموسمية في تناولها، وعدم أفراد المساحات الكافية لها، وفي الوقت ذاته يعاني الجمهور العربي من ضعف في الوعي البيئي مما يفاقم من مشكلاته البيئية ويضعف من قدرته على التعامل مع أزمات البيئة وكوارثها، وبالنظر إلى ماسبق بالإضافة إلى وجود نخبة علمية متميزة منوطاً بها نشر الوعي البيئي، وتوجيه الجهود البحثية والقرارات الإدارية لخدمة القضايا البيئية المحلية والعالمية، يجدر إجراء دراسة علمية حول اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو فاعلية تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية ذات الآثار العالمية بعيدة المدى مثل حرائق غابات الأمازون.

مشكلة الدراسة:

نظراً لاستمرار تنامي حجم مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة، وتزايد الاعتماد على المواقع الإخبارية للحصول على الأخبار في عالم سريع التغير متجدد الأخبار، وبيئة تتسارع وتيرة كوارثها وتهديدها لكافة أشكال الحياة على

الأرض، وتزايد الحاجة إلى متابعة أخبار تلك الأحداث البيئية وتبعاتها في وسائل إعلامية تتميز بالفورية والمواكبة اللحظية للأحداث، وفي ضوء المنافسة الشديدة بين المواقع الإخبارية في الاستحواذ على أعداد المستخدمين، واستكمالاً لدراسات تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وتقييم أبعاد فاعلية هذه الوسائل في تغطية الأحداث الضخمة المرتبطة بحياة البشر مثل الكوارث البيئية ذات الأصداء والآثار العالمية مثل حرائق غابات الأمازون، وفي وجود نخبة علمية مصرية واعية ومتميزة منوط بها الاطلاع على كل ما يرتبط بالصحة والبيئة محلياً وعالمياً ومواكبته والتفاعل معه بهدف تنمية البيئة والحفاظ عليها وحمايتها، في ضوء جميع ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية علي المواقع الإخبارية لمتابعة تغطية كارثة بيئية عالمية هي حرائق غابات الأمازون، التي حدثت في الفترة من يوليو إلى أكتوبر ٢٠١٩، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الاعتماد على عينة الدراسة، والتعرف على تقييم عينة الدراسة لفاعلية هذه التغطية.

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:

١- خطورة الكوارث البيئية وتهديدها لحياة الإنسان وصحته وأمنه ، وعالمية تأثير تلك الكوارث وتجاوز مخاطرها لحدود مواقعها الجغرافية وامتداد آثارها لتشمل جوانب الكرة الأرضية مما يجعلها مرتبطة بحياة البشر وجديرة بالدراسة من الزاوية الإعلامية.

٢- الأهمية الإعلامية لحرائق غابات الأمازون نظراً لشهرتها وضخامة حرائقها، ولما صاحبها من مواقف وصراعات سياسية



وردود أفعال عالمية جعلتها تحظى بتغطية إخبارية مميزة فأقت
تغطية كوارث بيئية أخرى منها حرائق غابات إفريقيا التي
تزامنت معها.

٣- أهمية دور الإعلام عامة والإعلام الإلكتروني والمواقع الإخبارية
خاصة في متابعة شئون البيئة وتحليل قضاياها وحيوية هذا
الدور في إدارة الأزمات و الكوارث البيئية، والمسئولية الملقاة
على عاتق الإعلام عموماً والصحافة الإخبارية تحديداً في
تغطية الأحداث البيئية بهدف توعية الأفراد والمجتمعات،
وتحفيز صناع القرار للتعامل الفعال مع مشكلات البيئة حفاظاً
على حياة البشر و ثروات الشعوب.

٤- تركيز الدراسة على استقصاء آراء النخبة العلمية يضيف بعداً
لأهميتها؛ لما تتميز به النخبة العلمية من نضج علمي وثقافي
يمكنهم من التقييم الدقيق لأبعاد فاعلية المواقع الإخبارية في
تغطية الشئون البيئية.

٥- أهمية البحوث الإعلامية في مجال الإعلام البيئي نظراً لما
يمكنها تقديمه من تقييم للجهود الإعلامية ودراسة لتأثيرها على
الجمهور ومقترحات لتطويرها وتحسين أدائها وفاعليتها في تناول
قضايا البيئة.

٦- قلة الدراسات والبحوث الأكاديمية التي تربط بين الإعلام والبيئة
بصفة عامة، وبين الإعلام والكوارث البيئية على وجه
الخصوص رغم تردي الأوضاع البيئية في الكثير من المناطق

في العالم تردياً امتدت آثاره خارج أماكن حدوثها، وتأتي هذه الدراسة لتعيد تسليط الضوء على هذه المنطقة البحثية.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

١- رصد مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية لكارثة حرائق غابات الأمازون، وتحديد دوافع هذا الاعتماد.

٢- التعرف على أهم المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها جمهور النخبة العلمية في الحصول على معلومات عن حرائق غابات الأمازون ودرجات هذا الاعتماد.

٣- التعرف على القضايا المرتبطة بكارثة حرائق غابات الأمازون التي تابعها المبحوثون على المواقع الإخبارية، وعلى تفضيلات النخبة العلمية فيما يتعلق بالأشكال الصحفية التي قدمت منها خلالها تغطية المواقع للكوارث البيئية.

٤- التعرف على اتجاهات النخبة العلمية بمكوناتها (المعرفي/ الوجداني/ السلوكي) نحو معالجة المواقع الإلكترونية لحرائق غابات الأمازون.

٥- معرفة تقييم النخبة العلمية لفاعلية المواقع الإخبارية العربية والأجنبية في تغطية حرائق الأمازون من حيث شمولية التغطية ، والدقة، والموضوعية ، والتوازن الوظيفي، وفاعلية إدارة الكوارث البيئية.

٦- معرفة العلاقة بين نوع النخبة العلمية وخصائصها الديموغرافية وبين اتجاهاتها نحو معالجة المواقع الإخبارية لقضية الدراسة.



٧- التوصل إلى عناصر فاعلية المواقع الإخبارية في معالجة الكوارث البيئية من خلال تحليل العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية في الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بحرائق الأمازون وبين اتجاهات النخبة العلمية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون؟ وما دوافعهم للاعتماد عليها؟

٢- ما أهم المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها جمهور النخبة العلمية في الحصول على معلومات عن حرائق غابات الأمازون؟ وما درجات هذا الاعتماد؟

٣- ما أهم القضايا المرتبطة بكارثة حرائق غابات الأمازون التي تناولتها المواقع الإخبارية وفقا لإجابات المشاركين في الاستبيان؟

٤- ما أهم الفنون الصحفية التي فضلتها النخبة العلمية المصرية أثناء متابعتها للتغطية الإخبارية لحرائق الأمازون على المواقع الإخبارية؟

٥- ما مستوى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى المبحوثين من متابعتهم لتغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون؟

٦- ما تقييم النخبة العلمية المصرية لفاعلية تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية من خلال متابعتهم تغطيتها لحرائق الأمازون؟

٧- ما عناصر فاعلية تغطية المواقع الإخبارية للكوارث الطبيعية كما
تعكسها إجابات المبحوثين؟

فروض الدراسة : سعت الدراسة إلى اختبار الفروض الرئيسية الآتية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على
المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وفقاً
للمتغيرات الديموغرافية (النوع - العمر - المؤهل - التخصص - نوع
النخبة).

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات المعرفية والوجدانية
والسلوكية للمبحوثين الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في
متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية
في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وبين الاتجاهات المعرفية
والوجدانية والسلوكية.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين
لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد الكارثة البيئية وبين
اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لدقة
تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين
لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية
والسلوكية.



٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي في تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٨- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لفاعلية إدارة المواقع الإخبارية للكوارث البيئية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ويندرج تحت كل فرض رئيس عدد من الفروض الفرعية يتم بيانها أثناء عرض نتائج اختبارات الفروض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تنتمي الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية ، واعتمدت على منهج المسح الميداني الكمي، بالتطبيق على عينة من النخبة العلمية المصرية من مستخدمي شبكة الانترنت والمهتمين بمتابعة القضايا البيئية وحرائق غابات الأمازون بالتحديد، حتى يمكن الحصول على بيانات محددة توفر أوصافاً كمية دقيقة للظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في النخبة العلمية المصرية من مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)، ومستخدمي المواقع الإخبارية تحديداً.

مبررات اختيار مجتمع البحث:

تم اختيار النخبة العلمية المتخصصة لوقوع قضايا البيئة في صميم تخصصهم واهتمامهم بحكم طبيعة العمل والتخصص والثقافة العلمية؛ حيث يعدون أكثر الفئات تفاعلاً مع القضايا العلمية والصحية والبيئية على

الساحتين المحلية والدولية والأكثر ووعياً بها؛ كونهم يحملون أعلى المؤهلات العلمية ويعمل معظمهم في مناصب قيادية، مما يجعلهم أقدر على تقييم فاعلية التغطية الإخبارية للكوارث البيئية، كما أن اقتراب النخبة العلمية من مراكز صنع القرار البحثي والإداري في التخصصات المرتبطة بالصحة والبيئة يمكنهم من التأثير فيمن حولهم سواء بالتوعية أو بإجراء الأبحاث العلمية أو التوجيه إليها، مما يجعل دراسة تأثير اعتمادهم على المواقع الإخبارية في تغطية الكوارث البيئية جديراً بالدراسة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أداة البحث وأسلوب جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة الاستقصاء من خلال تصميم استبيان إلكتروني وتطبيقه على عينة الدراسة.

عينة الدراسة الميدانية : تم توزيع الاستمارة على عينة من النخبة العلمية المصرية من الأكاديميين من الجامعات المصرية، وجامعة الأزهر، والجامعات الخاصة، وبعض المراكز البحثية مثل المركز القومي للبحوث، وكذلك النخبة غير الأكاديمية من ذوي المناصب الإدارية القيادية في بعض الإدارات والهيئات الحكومية المتخصصة في المجالات العلمية، وبعض العاملين في عدد من منظمات المجتمع المدني المهتمة بالصحة والبيئة مثل منظمة الصحة العالمية والجمعية الطبية النسائية المصرية ومنتدى منظمات المجتمع المدني ، والاتحاد العربي للشباب والبيئة، وتم توزيع رابط الاستبيان من خلال بعض مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتطبيقات الهواتف المحمولة (واتس آب وتلجرام)، وكان العدد النهائي للمشاركين ١٢٦ مفردة.



طريقة سحب العينة :

نظراً لعدم ثبات مجتمع البحث من مستخدمي الانترنت ولما يتسم به المجتمع من طابع ديناميكي متغير، وعدم وجود إطار عام مكاني أو زمني يجمع المبحوثين، تم سحب العينة بطريقة كرة الثلج أو العينة المتكاثرة أو الشبكية؛ حيث تعذر الوصول إلى عينة عشوائية دون تحيز، فتم اختيار المفردة الأولى بطريقة عمدية باستخدام العينة المتاحة التي تنطبق عليها سمات مجتمع البحث من النخبة العلمية المتخصصة في أي من المجالات العلمية المرتبطة بالبيئة والصحة مثل الطب والعلوم بفروعها وكذلك الصيدلة والزراعة، الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من ٣٠ إلى أكبر من ٦٠، والحاملين لمؤهلات علمية متخصصة من البكالوريوس إلى الدكتوراه، من مستخدمي الانترنت ومتابعي المواقع الإخبارية والمهتمين بمتابعة القضايا البيئية وحرائق غابات الأمازون تحديداً من الجنسين، وتم توجيه الاستبيان لهم ثم متابعة استمراره بين أكبر عدد من المستجيبين من مجتمع البحث حيث يقوم هؤلاء بترشيح عدد آخر من الأشخاص ممن تتوافر فيهم نفس الخصائص المطلوبة وتستمر العينة في التزايد في ضوء المواصفات المحددة سلفاً من قبل الباحثة للتأكد من تطابق خصائص مجتمع البحث وتوافرها فيهم، وهكذا حتى يصل الباحث إلى العدد المستهدف من المشاركين.



وبيان توصيف عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	العدد	خصائص العينة	
%١٠٠	١٢٦	٤٠,٥	٥١	ذكر	
		٥٩,٥	٧٥	أنثى	
%١٠٠	١٢٦	١٥,١	١٩	أقل من ٣٠	
		٤٠,٥	٥١	من ٣١ الى ٤٥	
		٣٠,٢	٣٨	من ٤٦ الى ٦٠	
		١٤,٣	١٨	أكبر من ٦٠	
%١٠٠	١٢٦	٢٣,٠	٢٩	بكالوريوس	
		٤,٠	٥	دبلوم	
		٢٢,٢	٢٨	ماجستير	
		٤٦,٠	٥٨	دكتوراه	
		٤,٨	٦	دراسات عليا	
%١٠٠	١٢٦	٤٠,٥	٥١	جامعه حكومية	
		٢٠,٦	٢٦	جامعة خاصة	
		٧,٩	١٠	منظمه دوليه (بيئية /صحية	
		٣١,٠	٣٩	إدارة حكومية (صحية- علمية - بيئية	
%١٠٠	١٢٦	٥٥,٦	٧٠	نخبة أكاديمية	
		٤٤,٤	٥٦	نخبة غير أكاديمية	
%١٠٠	١٢٦	٧٧,٠	٩٧	نقابة علمية	
		٤٣,٧	٥٥	نادي رياضي	
		٢٥,٤	٣٢	هيئة علمية (صحية / بيئية)	
		٣,٢	٤	غير ذلك	
%١٠٠	١٢٦	٢٣,٨	٣٠	الطب (بشري-أسنان)	
		٢٨,٦	٣٦	الصيدلة	
		٢٣,٠	٢٩	العلوم - والتربية قسم العلوم	
		١٩,٨	٢٥	الزراعة	
		٤,٨	٦	غير ذلك...	



يوضح جدول رقم (١) سمات العينة التي تكونت من ١٢٦ مفردة منهم ٥٩,٥% من الإناث (٧٥ مفردة) و ٤٠,٥% من الذكور (٥١ مفردة) ، تتوزع أعمارهم على أربع فئات عمرية، ويوضح الجدول السابق جميع سمات العينة.

الإطار الزمني لجمع البيانات:

انحسرت الموجة الأخيرة من حرائق الأمازون ٢٠١٩ في أكتوبر من نفس العام، وهي الموجة الأشد والأخطر والأكثر جذباً للاهتمام الإعلامي العالمي، وتم تطبيق الاستمارة خلال شهر ديسمبر ٢٠١٩.

إجراءات صدق استمارة الاستبيان :

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين* من أساتذة الإعلام وخبراء الإحصاء، وقد أبدى بعضهم ملاحظات تم أخذها في الاعتبار للوصول إلى الشكل الأمثل للاستبيان.

(*تم تحكيم الاستمارة من قبل السادة الأساتذة:

- أ.د. جمال النجار: أستاذ الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- أ.د. محمد وهدان: أستاذ الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- أ.د. رزق سعد: أستاذ العلاقات العامة جامعة مصر الدولية.
- أ.د. عبد الرحيم درويش: وكيل كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- أ.م.د. آيات رمضان: أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- أ.م.د. منى عبد الجليل: أستاذ العلاقات العامة المساعد، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- د. محمد عبد الحميد: مدرس الصحافة والنشر (والخبير الإحصائي) كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

اختبار الثبات Reliability:

تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ (*) Alpha Cronbach الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٤٠)، وهي قيمة مرتفعة لثبات مقاييس الاستمارة وقبولها.

مقاييس الاستمارة:

اعتمدت الباحثة في بناء مقاييس الاستمارة على نظرية الاعتماد، والاطلاع على الدراسات السابقة والتراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة وتم تكوين: - مقياس التأثيرات المترتبة على اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار الكوارث البيئية ومنها حرائق غابات الأمازون ويشمل ثلاثة أسئلة لقياس التأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) ولكل منها عدد من العبارات الايجابية والسلبية، وتم تحديد الإجابة على العبارات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

- مقياس اتجاهات النخبة العلمية نحو فاعلية تغطية المواقع الإخبارية لأخبار الكوارث البيئية بالتطبيق على حرائق الأمازون ويشمل خمسة أسئلة لقياس تقييم المبحوثين لمدى (الشمولية-الدقة -الموضوعية - التوازن الوظيفي -

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠,٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس.



فاعلية إدارة الكوارث البيئية) في تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون ولكل سؤال عدد من العبارات الايجابية والسلبية، وتم تحديد الإجابة على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية وتفريغها، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) "SPSS"، وقامت الباحثة باستخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١. التكرارات البسيطة، Frequency، والنسب المئوية Percent.
٢. اختبار كاي ٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
٣. معامل فاي (Phi) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كاي ٢، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول ٢×٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠,٣٠٠ : ٠,٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠,٦٠٠.
٤. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .
٥. اختبار (T-Test) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين

متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)

٦. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

٧. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام والقضايا والكوارث البيئية وتشمل:

دراسة Sai Krishna Theja Bhavaraju ٢٠١٩^(١): واستهدفت التعرف على مدى حساسية مواقع التواصل الاجتماعي (ممثلة في موقع تويتر) للتفاعل مع الكوارث الطبيعية، التي حدثت في الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧، وتم جمع عينة عشوائية من التغريدات المرتبطة بالكوارث الطبيعية (أعاصير و حرائق غابات و فيضانات)، ثم تحليلها وتتبع مدى تصاعدها وحدتها ثم هدوءها، اعتماداً على منهج دراسة الحالة. ومن أهم نتائجها اعتبار موقع تويتر مؤشراً اجتماعياً حساساً بمستويات مختلفة تجاه الكوارث الطبيعية،



وتتنوع نماذج التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لطبيعة كل حدث؛ فكانت حرائق الغابات الأقل في تغيير معدلات التغريد أو التأثير العاطفي السلبي من بين سائر الأحداث وتم إرجاء ذلك إلى بعدها عن أماكن الكثافات السكانية العالية، وأما التغريد المرتبط بالأعاصير فتهدأ حدته سريعاً نظراً لقصر مدته.

دراسة Yuxiang Honga وآخرين ٢٠١٩^(٢): واستهدفت تحليل دور التعرض لوسائل الإعلام في تغيير سلوكيات التأهب لحالات الطوارئ في الكوارث الطبيعية والبشرية بإجراء استبيان على عينة قوامها ٦٨٨ مفردة بالصين، واستخدام تقنية جونسون - نيومان لاختبار التأثير الشرطي للتعرض لوسائل الإعلام عند تصور المخاطر وسلوكيات التأهب لحالات الطوارئ. أشارت النتائج إلى أن التعرض لوسائل الإعلام كان له تأثير إيجابي على سلوكيات التأهب للطوارئ، وتصور المخاطر، وأن تصور المخاطر أدى دور الوسيط بين التعرض لوسائل الإعلام وسلوكيات التعاون في مجال التأهب لحالات الطوارئ، وأن لتجارب الكوارث السابقة دور وسيط بين التعرض لوسائل الإعلام وتصور المخاطر؛ حيث أدارت تجارب الكوارث العلاقة بين تعرض وسائل الإعلام وسلوكيات التعاون في مجال التأهب لحالات الطوارئ.

دراسة Asim Sharif and Fabien Medvecky ٢٠١٨^(٣): وهدفت إلى استكشاف العوامل المسؤولة عن محدودية تغطية تغير المناخ في وسائل الإعلام الباكستانية، مما يؤدي إلى الارتباك وانخفاض مستويات الوعي بتغير المناخ في باكستان. وأجرت الدراسة مقابلات شبه مقننة مع خبراء ومهنيين إعلاميين. وأوضحت النتائج أن العوامل العلمية السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية تؤثر على التغطية الإخبارية لقضايا تغير المناخ، وتم التأكيد على ضعف اهتمام الصحافة الباكستانية بأخبار التغير المناخي، وتأثر التغطية بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية والعلمية والتكنولوجية، وأن من أهم المشكلات التي تواجهها التغطية الإخبارية ضعف إتاحة المعلومات للصحفيين، وانخفاض القيمة الإخبارية للموضوعات البيئية مقارنة بالموضوعات السياسية بوجه خاص ، وقلة الكوادر الصحفية المتخصصة في شؤون البيئة.

دراسة Mahed-Ul-Islam Choudhury & Emdad Haque ٢٠١٨^(٤): وهدفت الى رسم خريطة لاتجاه استخدامات وتقارير مفهوم "المرونة" في سياق الكوارث الطبيعية من قبل الصحف اليومية الكندية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠١٧ ، وفحص التحولات الخطابية وأثرها على التغير التحويلي للجمهور في المجالات العملية والسياسية والشخصية داخل الخطاب الصحفي، من خلال تحليل الخطاب الصحفي في الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠١٧، وأظهرت النتائج وجود اتجاه متزايد نحو استخدام مصطلح وموضوعات المرونة في الصحف الكندية منذ التسعينيات، وثبتت فرضية أن التغير التحويلي في المجالين الشخصي والعملية يتطلب تغيير موقف الناس وسلوكهم وتفكيرهم نحو المخاطر البيئية، وأكد الخطاب على التغييرات الإضافية على مستوى السياسة لتحسين الاستجابة و التعافي من الكوارث البيئية ، ولتلبية احتياجات السكان المتضررين من الكوارث. كما أكدت الدراسة أهمية توثيق الجهود المبذولة لتبسيط تعلم المرونة؛ وتطبيق التعلم التدريجي لتعزيز مرونة المجتمع، والحاجة إلى بناء إجماع بين الأكاديميين، والممارسين وواضعي السياسات فيما يتعلق بمعنى واستخدام مفهوم المرونة.



دراسة Juliet Pinto and Mercedes Vigón ٢٠١٨^(٥) : وحاولت التعرف على كيفية تصوير وسائل الإعلام الناطقة بالإسبانية في كوبا وجنوب فلوريدا للمخاطر المتعلقة بارتفاع مستوى البحر و ما إذا كانت التغطية الإخبارية تقدم حلولاً للتغيير أم تكتفي بمجرد التغطية البسيطة للأحداث، وتم استخدام التحليل الثقافي والأيدولوجي لفهم عملية التغطية الإخبارية للأخبار البيئية، وتم تحليل عينة من المقالات الصحفية للمواقع الإخبارية والمدونات خلال الفترة من ١ فبراير ٢٠١٥ إلى ٢١ يناير ٢٠١٥ وهي فترة تزايد ارتفاع منسوب البحر في جنوب فلوريدا، ومن نتائج البحث هامشية قضية ارتفاع مستوى البحر لدى عينة الدراسة، وإن معظم الموضوعات كانت في وسائل إعلامية تابعة لجهات حكومية أو شبه حكومية، وكانت معظمها مترجمه عن وسائل الإعلام الناطقة بالإنجليزية وليست من ابتكارها، وإن التغطية الإخبارية الكوبية ركزت على بعض الحلول مثل تغيير السياسات البيئية الحكومية ونقل مراكز التجمعات السكانية الساحلية.

دراسة Carin Tunney ٢٠١٧^(٦) : وسعت الى التعرف على كيفية تأطير الصحف الأمريكية لكارثة فلينت ووتر البيئية، والمقارنة بين التغطية الإخبارية للصحف عينة الدراسة، وتبنت الدراسة منهج دراسة الحالة ، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لثلاث صحف أمريكية هي New York Times و Detroit Free press و Flint Journal في الفترة من يناير ٢٠٠١ ولمدة أسبوع. أشارت النتائج الى اقتصار نشر موضوعات الأزمة على الصفحات الداخلية ، وانخفاض المساحة المخصصة

للكوارث البيئية في صحف ديترويت وفلينت بعكس نيويورك تايمز، كما أشارت إلى انحياز الصحف للمسؤولين الرسميين كمصادر مقارنة بالنشطاء.

دراسة وداد محي الدين نور ٢٠١٧^(٧): واستهدفت التعرف على دور الإعلام في حل قضايا البيئة من خلال التعرف على أهم أولويات قضايا البيئة في تناول الإعلام والدور الذي يؤديه الإعلام في نشر الوعي البيئي والمحافظة على المقومات الطبيعية والحضارية وتقييم أثر الإعلام في تحقيق التوازن وتعزيز الانسجام بين الحراك السكاني وموارد البيئة، باستخدام منهج المسح، وأداة الملاحظة العلمية المنتظمة، وخلصت الدراسة إلى أن الإعلام يؤدي دوراً رئيساً في قضايا البيئة، ويعتبر أحد المتغيرات الرئيسية في تعزيز وترسيخ المفهوم البيئي وفقاً لوضعيته في الاستراتيجيات البيئية العامة، كما إن الإعلام يمثل أحد أدوات نشر وتأمين التنمية المستدامة المبنية على التناغم والترابط بين البيئة وتأمين سلامتها والتنمية الاجتماعية والصحة.

دراسة عبد الله الوزان ٢٠١٥^(٨): وهدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب الجامعة لوسيلة تويتر ومعرفة الإشباع المتحققة منه في زيادة الوعي البيئي، بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع، ومنهج المسح، وأداة الاستبيان على ٣٠٠ مفردة من شباب الجامعات السعودية خلال شهر أكتوبر ٢٠١٥. وأوضحت النتائج أن أعلى نسبة من العينة يساهمون في نشر موضوعات تخص البيئة أحياناً، وأن أهم أشكال المساهمات البيئية هي نشر الأخبار تليها الفيديوهات، وأن تقييم المبحوثين لتويتر كوسيلة لزيادة الوعي البيئي تراوح ما بين جيد ومتوسط، وأن الإشباع المتحقق لدى المبحوثين من استخدامهم لتويتر في زيادة الوعي البيئي كانت إعلامية



بالدرجة الأولى تليها المعرفية ثم الاجتماعية فيما تأخرت إشباعات مراقبة البيئة الى المرتبة الأخيرة.

دراسة الدوكالي ٢٠١٥^(٩): وسعت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب ، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن أهم نتائجها ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن وسائل الإعلام تهتم بالقضايا والموضوعات البيئية لتصل إلى أكثر من ثلثي العينة، وأن جميع العينة اعتبرت أن وسائل الإعلام تعتبر مصدراً من مصادر الثقافة البيئية، ومن أهم أسباب تفضيل العينة لوسائل الإعلام كمصدر للثقافة البيئية التعرف على المشكلات البيئية وأساليب مواجهتها.

دراسة جلال محمد جلال ٢٠١٤^(١٠): وسعت إلى بيان الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام في تنمية الوعي البيئي. واستخدم البحث المنهج التحليلي المسحي لمضمون برامج إذاعة البيت السوداني (برنامج السبت أخضر) في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٩ - فبراير ٢٠١٠، إلى جانب إجراء بعض المقابلات مع إعلاميين. ومن أهم نتائج الدراسة ضعف المساحة المخصصة للبيئة في وسائل الإعلام السودانية، واعتماد إذاعة البيت السوداني في إعداد وتقديم البرامج البيئية على شخص واحد بنسبة ١٠٠% وتحقيق فئة القيم البيئية المرتبة الأولى بين فئات المحتوى البيئي تليها فئة القضايا والمشكلات البيئية مع تراجع فئة المعرفة البيئية الى المرتبة الأخيره.

دراسة Anne M, Leitch a , Erin L, Bohensky ٢٠١٤^(١١): وهدفت الى تحليل خطاب الصحافة الأسترالية في تناولها لمفهوم "المرونة" في مواجهة الكوارث الطبيعية، حيث تم إخضاع عينة من ١٢٧ مقالا من

الصحف الأسترالية للتحليل خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ الى ٢٠١٠ ، وأظهرت النتائج أنه في حين أن الخطاب الإعلامي يساعد على إلقاء الضوء على ما يجعل المجتمعات المحلية قادرة على مواجهة الكوارث فإنه يمكن تقويض مصطلح المرونة حين يستخدم من قبل الجهات الفاعلة من خارج المجتمع المتأثر كأسلوب استعاري ومجازي، وعند التركيز بعد الكارثة على إعادة الوضع الراهن بدلاً من تشجيع التحول، وأن المساعدة الخارجية المفرطة أو الموزعة بصورة غير منصفة على المجتمع يهددان الكفاءة الذاتية والتماسك، كما أظهرت ميل الخطاب الإعلامي الأسترالي إلى عدم التفكير في تعلم ما وراء برامج الاستعداد الرسمية ، وإن كان يهتم بتبادل الخبرات.

دراسة هبة الديب ٢٠١٣^(١٢): وحاولت التعرف على الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية ومدى عرض هذه المشكلات وفي أي الأشكال والقوالب الصحفية، من خلال أداة تحليل المضمون لقياس مدى فاعلية الصحف الإلكترونية في هذا الشأن. واستخدمت الدراسة منهج المسح الكمي والكيفي لمضمون موقعي الأهرام الإلكتروني واليوم السابع. ومن أهم نتائج الدراسة تنوع الأشكال التحريرية للمواد المتناولة لثئون البيئة وأعلىها التقرير الصحفي يليه الخبر ، مع تراجع فني المقال والحديث الصحفيين، وأن الهدف الأول للموضوعات كان إعطاء المعلومات يليه التوعية البيئية بفارق كبير، واحتلت الموضوعات البيئية التي لا تحتوي على مشكلات الترتيب الأول بين الموضوعات البيئية المنشورة تلاها بفارق كبير الموضوعات المتناولة لمشكلات بيئية، واحتلت الموضوعات التي لا تعرض حلولاً لمشكلات بيئية المرتبة الأولى بينما تراجعت موضوعات الأزمات البيئية الى المركز الثالث.



دراسة عبد الباسط خلف ٢٠١٢^(١٣): وهدفت إلى فحص تأثير رسائل الإعلام المختصه بالبيئة على مستويات وعي طلبة جامعة بيرزيت ومدى ترجمته إلى سلوك ، من خلال المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة، إضافة الى مجموعة فحص مكونة من ٧٥ طالب على مدى ثلاثة اشهر، وصمم الباحث نماذج إعلامية مطبوعة ومرئية ومسموعة وتفاعلية وإلكترونية، ثم قاس تأثيرها. وأوضحت نتائج الدراسة تأكيد عينات الدراسة غياب شئون البيئة من وسائل الإعلام التي يتعرضون لها، وتدني الوعي البيئي في المرحلة الأولى من التجربة بفعل غياب البيئة كأولوية في المجتمع عموماً، كما أوضحت النتائج تأثر ٦٧% من العينة بالرسائل الإعلامية التي شاهدوها في الجامعة.

دراسة CHENG RONG ٢٠٠٩^(١٤): واستهدفت التعرف على كيفية تغير التغطية الإخبارية الصينية للمشكلات البيئية خلال السنوات الأخيرة، والمساهمة في التوصل إلى فهم اتجاهات الحزب الشيوعي الصيني نحو القضايا البيئية عن طريق دراسة طرق تقديم الحزب للقضايا البيئية من خلال الصحف الممثلة له، وسعت الدراسة إلى مقارنة المحتوى المنشور على صفحات الصحف التابعة للحزب الشيوعي مع صحف غير تابعة له من خلال تطبيق نظريتي ترتيب الأجنحة والأطر الإخبارية، باستخدام تحليل المضمون الكمي ، وتمثلت عينة الدراسة في المقالات الصحفية المنشورة على ثلاث صحف صينية يومية خلال الفتره من يوليو ٢٠٠١ إلى يونيو ٢٠٠٧، وخلصت إلى تزايد الموضوعات البيئية في الصحف الثلاث مع وجود تباينات بين تغطية الصحف التابعة للحزب الشيوعي وغير التابعة له، حيث رصدت الدراسة تزايد المقالات البيئية في الصحف الشيوعية عن غيرها

مع تبنيها النغمة الإيجابية في التغطية من ناحية إبراز دور الحكومية في الاهتمام بالبيئة بعكس الصحف غير المنتمة للحزب التي تبنت الوجهة المعارضة.

دراسة محسن فارس ٢٠٠٤^(١٥) وسعت إلى التعرف على دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب في إقليم الصعيد تجاه قضايا البيئة، والتعرف على وجهة نظر الشباب في مهام الصحافة والتلفزيون في تناول قضايا البيئة في مصر، وقام الباحث بإجراء دراستين إحداهما تحليلية لعينة من برامج التلفزيون (القناة الثانية والقناة السابعة) كما قام بتحليل صفحة البيئة بالأهرام وتحليل جريدة صوت المنيا تحليلاً شاملاً، كما أجرى دراسة ميدانية لعينة ل ٤٠٠ مفردة من شباب الصعيد في محافظتي المنيا وسوهاج. ومن أهم نتائج الدراسة أن الارتباط بين أجندة الشباب لقضايا البيئة وأجندة الصحافة ارتباط قوي وإيجابي، بينما كان الارتباط متوسطاً مع أجندة التلفزيون، وأن الاتصال الشخصي عامل وسيط ليس له تأثير واضح في عملية وضع الأجندة، وأن هناك علاقة ارتباط إيجابي قوي بين أجندة الشباب المحلي وأجندة الصحف المحلية.

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة النخبة بالصحف والمواقع الإلكترونية والإخبارية:

دراسة ماهيتاب الرافي ٢٠١٩^(١٦) : استهدفت التعرف على تصورات النخبة الصحفية والعلمية المصرية وتقييماتها حول التحولات والاتجاهات الحالية في الصحافة العلمية الإلكترونية والمطبوعة، واعتمدت على منهج المسح واستخدمت الاستبيان الإلكتروني لعينة عمدية بلغت ٧٥ مفردة، ومن نتائجها أن المساحة المخصصة لأخبار العلم في الصحف المطبوعة



والإلكترونية لا تكفي من وجهة نظر غالبية العينة، وأن نشر البحوث المفيدة للمجتمع في المجالات الطبية والغذائية جاء في مقدمة أوجه التعاون بين العلماء والباحثين مع الصحفيين ، يليه نشر آراء العلماء والخبراء في القضايا الصحية والبيئية وأن التحديث المستمر لمحتوى البوابات والمواقع الإلكترونية للمؤسسات العلمية من أهم ملامح توظيف تكنولوجيا الاتصال في دعم المحتوى الصحفي العلمي بنسبة ٢٠,٩% يليه الاستعانة بالرسوم والأشكال التوضيحية والوسائط المتعددة لدعم المحتوى العلمي.

دراسة رضا أمين ٢٠١٩^(١٧): وهدفت الى التعرف على أبرز التحديات الأمنية والإشكاليات التي تتطوي عليها مواقع التواصل الاجتماعي، وسبل مواجهتها بما يحقق الأمن للأفراد والمجتمعات والتعرف على دورها في التوعية والتثقيف الأمني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأجريت على ٢٥٠ مفردة من النخبة الإعلامية البحرينية، ومن نتائجها أن معظم المبحوثين يرون أن المحتوى المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يضر بالحالة الأمنية للبلاد.

دراسة ندى شريف ٢٠١٨^(١٨) وسعت إلى التعرف على الأبعاد المختلفة المكونة لاتجاهات الجمهور نحو مصداقية الاخبار العلمية والتكنولوجية فى الصحافة المصرية الورقية والالكترونية، وخلصت إلى أن درجة مصداقية الأخبار العلمية والتكنولوجية فى الصحف الالكترونية أكثر من الصحف الورقية لدى النخب والجمهور العام بنفس القدر.

دراسة مجدي الداغر ٢٠١٧^(١٩) واستهدفت تقصي مدى التزام مواقع التواصل الاجتماعي بالضوابط المهنية والأخلاقية عند تغطية الأحداث الأمنية في مصر بأسس العمل الصحفي المهني ومبادئه الأخلاقية، وذلك بتطبيق

استبيان على عينة من ١٢٥ مفردة من النخبة المصرية السياسية والإعلامية والأكاديمية ، ومن نتائجها أن دعم التغطية الإعلامية بالوسائل المتعددة عند تناول موضوعات الأزمات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في مقدمة أسباب تفضيل النخبة مقارنة بالوسائل الأخرى يليه التغطية المنتظمة للأحداث وإمكانية التفاعل مع الحدث بالمعلومات والصور ومقاطع الفيديو، وأن ثقة النخبة المصرية في المعلومات المتاحة عن الأحداث والأزمات الأمنية المثارة في الإعلام التقليدي أكبر من ثقتها في تطبيقات الإعلام الجديد، وأن اتجاهات النخبة المصرية حول المعايير الأخلاقية والمهنية عند تغطية الأزمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت سلبية في مجملها.

دراسة ندية القاضي ٢٠١٧^(٢٠) واستهدفت رصد وتحليل وتفسير اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر والمتغيرات ذات الصلة التي تؤثر على هذه الاتجاهات، واعتمدت على منهج المسح بالعينة لـ ٢٢٥ مفردة من النخبة المصرية. وأكدت النتائج حرص عينة الدراسة على متابعة موضوع حروب الجيل الرابع في مصر، وأن فهم الأحداث كان السبب الأول لمتابعة تلك الموضوعات على المواقع الإخبارية وأن اليوم السابع كان أهم المواقع لدى المبحوثين، وأن "الإرهاب" شكّل أهم آليات حروب الجيل الرابع، وأن اغلب اتجاهات المبحوثين كانت محايدة تجاه تغطية المواقع الإخبارية.

دراسة الغزاوي وملياني ٢٠١٧^(٢١) : التي استهدفت التعرف على اتجاه النخبة عينة الدراسة وآرائهم تجاه تعميم مفهوم الأمن الإعلامي ودور الإعلام الجديد في مواجهة التطرف والإرهاب، واتبعت منهج المسح الإعلامي لعينة من النخبة المصرية والسعودية ، والمنهج المقارن. وبلغت العينة ١٥٠



مفردة. ومن نتائج الدراسة أن المواقع الإخبارية يليها فيس بوك فتويتر كانت أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات والأخبار، مع تراجع الإعلام التقليدي، وأن غالبية المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد في معرفة الأحداث الإرهابية وقضايا التطرف بدرجة كبيرة، ورغم ذلك فإن ٨% فقط يثقون فيها كمصدر للمعلومات بدرجة كبيرة، وأن أكثر القضايا الإعلامية التي تتناولها تلك الوسائل في الوقت الراهن وتؤثر على الأمن الوطني هي القضايا السياسية يليها الاقتصادية وأثبتت لدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات اعتماد النخبة على وسائل الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو تفعيل دور الأمن الإعلامي في مواجهة التطرف والإرهاب.

دراسة فلاح الدهمسي ٢٠١٦ (٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية والكشف عن إشكاليات هذا التأثير ومظاهره من خلال رصد وتحليل اتجاهات النخبة العربية نحوه، اعتماداً على منهج المسح الإعلامي، بتطبيق استبيان على الأكاديميين العرب العاملين في الجامعات السعودية باستخدام العينة الشبكية بإجمالي ٤٧ مفردة، ومن نتائج الدراسة أن نسبة المهتمين بمراعاة قواعد اللغة العربية عند الكتابة في شبكات التواصل الاجتماعي لم تتجاوز ٥٣,٢%، ووصف الباحث ذلك بتراجع اهتمام النخبة العربية بمتابعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية ومن الاتجاهات الإيجابية للمبحوثين نحو شبكات التواصل الاجتماعي تأييد اعتبارها أحد الأوعية المهمة لنشر البحوث التي تخدم اللغة العربية، ومما يؤيد الاتجاه

السلبى نحو شبكات التواصل تأييد ٧٤,٥ % م من العينة اعتبارها عاملاً رئيساً لظهور اللغات الهجينة.

دراسة ماجد أبو مراد ٢٠١٦^(٢٣): وهدفت إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات، ومعرفة درجة الثقة التي تتمتع بها لديهم كمصدر للمعلومات ، بالإضافة إلى معرفة الآثار الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية باستخدام منهج المسح، وأداتي الاستبيان والمقابلة المقننة، على عينة عشوائية قوامها ٢٧٠ مبحوثاً من النخبة السياسية الفلسطينية، خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٢، وأوضحت الدراسة أن جميع العينة يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن المبحوثين يعتمدون على الصحافة الإلكترونية بدرجة عالية أثناء الأزمات وأن ٢٠% منهم يعتبرون أن الصحافة الإلكترونية تزيد معرفتهم بدرجة عالية وأن أهم مشكلات الصحافة الإلكترونية عند معالجتها للأزمات هي مجهولية المصدر.

دراسة لمياء محسن محمد ٢٠١٥^(٢٤): وهدفت إلى التعرف على معدلات تعرض أفراد النخب المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي الأجنبية والعربية وتحليل دوافعه ورصد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر قدرة على إشباع هذه الدوافع ، اعتماداً على منهج المسح ، وتم اختيار عينة عمدية بلغت ٤٠٠ مفردة، ومن أهم نتائج الدراسة تصدر موقع فيسبوك قائمة المواقع الأكثر قدرة على إشباع دوافع تعرض المبحوثين يليه موقع تويتر ثم يوتيوب، وان معرفة أفكار الآخرين جاء في مقدمة دوافع التعرض وأن أهم الأنشطة التي تقوم بها النخبة في مواقع التواصل هي المشاركة في الأحداث الاجتماعية والحالات الإنسانية.



دراسة مهيتاب محمود ٢٠١٤^(٢٥) وهدفت الى التعرف على مؤشرات وعناصر مصداقية تغطية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ومحدداتها بالتطبيق على البوابات الإلكترونية (الأهرام والوفد ومصرأوي) لأداء الاقتصاد المصري بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، كما سعت إلى رصد توصيف رؤية النخبة المصرية لمصداقية شبكة الإنترنت والعوامل المؤثرة عليها، بالتطبيق على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من النخبة المصرية، وبتوظيف منهج المسح بالعينة في اختيار عينة من المواقع الإخبارية، واعتمدت الدراسة على أدوات تحليل المضمون والاستقصاء والمقابلة المقننة لجمع بيانات الدراسة. ومن النتائج حرص مواقع الدراسة على توثيق المعلومات المنشورة عليها، وإضفاء قدر كبير من الموثوقية والمصداقية في مادتها الإعلامية لدى جمهور قرائها، وأن إدراك النخبة المصرية لمستوى مصداقية شبكة الإنترنت كان الأعلى بين وسائل الإعلام الأخرى واحتلت المركز الأول من وجهة نظرهم، تليها الصحف المطبوعة.

دراسة مروة شبل ٢٠١٢^(٢٦) : استهدفت رصد وتحليل دور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة يناير من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، باستخدام المسح بالعينة التي بلغت ١٥٠ مفردة من النخبة السياسية والإعلامية والأكاديمية ومن نتائج الدراسة أن غالبية النخبة المصرية يتابعون وسائل الإعلام الإلكترونية وفي مقدمتها فيس بوك تليه المواقع الإخبارية ثم الصحف الإلكترونية ثم يوتيوب ثم تويتر ثم مواقع القنوات التلفزيونية.



التعقيب على الدراسات السابقة:

اهتمت دراسات المحور الأول بالتعرف على دور وسائل الإعلام الجديد والتقليدي في معالجة القضايا والمشكلات البيئية على مستوى العالم ، واستهدفت دراساته التعرف على دور وسائل الإعلام في حل قضايا البيئة (وداد محي الدين ٢٠١٧) وتنمية الوعي البيئي (الدوكالي مفتاح ٢٠١٥) و دور الصحف الإلكترونية في معالجة مشكلات وأزمات البيئة (جلال محمد جلال ٢٠١٤) و فحص تأثير رسائل الإعلام المختصة بالبيئة على مستويات وعي الجمهور (عبد الباسط خلف ٢٠١٢) فضلا عن التعرف على دور الإعلام في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب (محسن فارس ٢٠٠٤). وبتأمل الدراسات الأجنبية لوحظ تعمق أهدافها وكونها أكثر تحديداً ودقة؛ حيث استهدفت التعرف على مدى صلاحية مواقع التواصل الاجتماعي كمؤشرات ذات حساسية عالية نحو التفاعل مع الكوارث الطبيعية (Sai Krishna ٢٠١٩) وتحليل دور التعرض لوسائل الإعلام في تغيير سلوكيات التأهب لحالات الطوارئ في الكوارث الطبيعية والبشرية (Yuxiang Honga ٢٠١٩) واستكشاف العوامل المسؤولة عن محدودية التغطية الخاصة ببعض المشكلات البيئية في وسائل الإعلام Asim Sharif (٢٠١٨)، فيما سعت بعض الدراسات إلى رسم خريطة لاتجاه استخدامات وتفسيرات مفهوم المرونة في سياق الكوارث الطبيعية من قبل الصحف اليومية (Mahed-UI-Islam Choudhury ٢٠١٨) والتعرف على كيفية تأطير الصحف لبعض الكوارث البيئية (Carin Tunney ٢٠١٧) وتحليل الخطاب الصحفي في تناوله لمفهوم المرونة في مواجهة الكوارث الطبيعية (Anne M, Leitch a, Erin L,)



Bohensky (٢٠١٤) وكذلك التعرف على تطورات التغطية الإخبارية للمشكلات البيئية (CHENG RONG ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من تأكيد جميع نتائج الدراسات السابقة على أهمية دور الإعلام في معالجة شئون البيئة وتأثيره في حالات الاستعداد والتأهب لمواجهة الكوارث البيئية (Yuxiang Honga ٢٠١٩) بل وإثبات إمكانية الاعتماد عليه ممثلاً في مواقع التواصل الاجتماعي كمؤشر ذي حساسية عالية لتفاعل الجماهير في حالات الكوارث البيئية (Sai Krishna ٢٠١٩) إلا أنها سلطت الضوء على ضعف في اهتمام الإعلام بقضايا وكوارث البيئة وانخفاض مساحاتها على وسائل الإعلام المختلفة (Carin Tunney ٢٠١٧ وجمال محمد جلال ٢٠١٤ وهبة الديب ٢٠١٣) مما يستدعي المزيد من الدراسات لمعرفة جوانب القصور أو التوصل الى جوانب إيجابية في علاقة الإعلام بالبيئة.

وأما دراسات المحور الثاني فكانت أهم أهدافها التعرف على تقييم النخبة واتجاهاتهم وتصوراتهم نحو دور الإعلام ومصداقيته في تناول قضية أو أزمة محددة، واتضح تفضيل النخبة للإعلام الإلكتروني عن التقليدي وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية مروءة شبل ٢٠١٢ نظراً للفورية والتحديث المستمر إضافة إلى جاذبية المحتوى ودعمه بالوسائط المتعددة (ماهيتاب الرافي ٢٠١٩، ماجد أبو مراد ٢٠١٦)، كما اتضح ارتفاع درجة مصداقية الإعلام الإلكتروني لدى النخبة فيما يتعلق بالأخبار العلمية والتكنولوجية (ندى شريف ٢٠١٨) و انخفاض هذه الدرجة في الموضوعات الأمنية والسياسية (مجدي الداغر ٢٠١٧ والغزاوي وملياني

٢٠١٧) وأن أغلب اتجاهات المبحوثين كانت محايدة تجاه تغطية المواقع الإخبارية (ندية القاضي ٢٠١٧).

وقد تنوعت أدوات جمع البيانات في المحورين الأول والثاني ما بين تحليل للمضمون وللخطاب، واستبيان للجمهور وللخبراء الإعلاميين، واعتمدت الكثير من الدراسات على منهج المسح. وخلت الدراسات السابقة من دراسات تربط بين اتجاهات النخبة العلمية والتغطية الإخبارية للكوارث البيئية وخاصة حرائق الأمازون رغم تأثيرها الكبير على الأرض والمناخ وصحة الإنسان والحيوان والنبات في جميع أنحاء العالم، ومن ثم استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديدها بدقة لاستكمال الجوانب التي لم تحظ بالبحث، كما أفادت الباحثة في تحديد منهج وأدوات البحث وتصميم صحيفة الاستبيان وتحديد عينة الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

النخبة العلمية: تمثل النخبة إحدى أهم الطبقات الفاعلة في المجتمع ويقصد بها الأفراد الأكثر وعياً وإدراكاً لأحوال واحتياجات مجتمعاتهم، والتميز المقصود للنخب المجتمعية ومنها العلمية إنما يشير إلى أن عدداً محدوداً من أفراد المجتمع يتمتعون بسمات لها قيمة محددة كالمقدرة العقلية أو الوضع الإداري المرتفع أو التحصيل العلمي وتتحول النخب المتخصصة بفعل سماتها الخاصة إلى جماعات قيادية في وظائفها وأنشطتها^(٢٧) فالنخبة العلمية هم مجموعة من الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من التحصيل العلمي ويشغلون مناصب رفيعة أكاديمية وغير أكاديمية تضعهم في مراكز صنع القرار البحثي العلمي والإداري في مجال العلوم وتخصصاته ذات الصلة بالصحة والبيئة مثل الطب والعلوم والصيدلة والزراعة والبيئة.



المواقع الإخبارية: هي مواقع على شبكة الانترنت تهتم بعرض المحتوى الإخباري بشكل رئيسي، وتعتمد غالباً على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعد بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى.

الكوارث البيئية: الكارثة البيئية هي حادث طبيعي أو بشري يخلف آثاراً مدمرة على البيئة^(٢٨) فهي حادث جسيم ناتج عن العوامل الطبيعية أوالبشرية ويترتب عليه ضرر شديد للبيئة، وتحتاج مواجهته إلى إمكانيات تفوق القدرات المحلية، وهي تغير مفاجي حاد يكون من نتائجه انهيار التوازن البيئي، وتعتبر حرائق غابات المازون من الكوارث البيئية لارتباطها بالتغير المناخي والاحتباس الحراري الذي يهدد الحياة على الأرض، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل في الإطار المعرفي.

الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory وهي إحدى النظريات الاعلامية المرتبطة ببحوث التأثيرات الإعلامية، حيث رصد كل من ديفلير ووروكيتش مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث مجموعات رئيسية هي الآثار المعرفية والآثار الوجدانية والآثار السلوكية^(٢٩). ويفترض الباحثان ارتكاز نظرية الاعتماد على دعامتين هما حاجة الجمهور الى المعلومات التي تلبي احتياجاته وتحقق أهدافه ، واعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الاحتياجات وتحقيق الأهداف^(٣٠) ؛ فما يشعر به المرء من غموض تجاه

بعض القضايا يدفعه إلى البحث عن معلومات جديدة تلبّيها عادة وسائل الإعلام ، وهو ما يحدث في المرحلة الأولى وهي التأثيرات المعرفية. وأما في مرحلة تشكيل الوجدان والاتجاهات ، فتؤدي العوامل الوسيطة وعوامل الانتقائية دوراً مهماً في ما يتخذه الإنسان من مواقف تجاه قضية ما. وفي المرحلة الثالثة يعمل الإعلام على دفع الناس إلى اختيار المعلومات وتحليلها بالشكل الذي يناسب احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ثم هناك مرحلة رابعة وهي قيام الإعلام بالتأثير في المخزون المعرفي عند المرء، وهكذا يساعد الإعلام الناس على تحديد مواقفهم النهائية من الموضوعات المختلفة^(٣١). ومن الدعائم التي تقوم عليها النظرية كذلك أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يتزايد عند ارتفاع حدة الصراع وعدم الاستقرار أو التغييرات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية حيث تؤثر مثل هذه التغييرات على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام^(٣٢). وتعتبر الكوارث البيئية إحدى الحالات التي تتزايد فيها كثافة الاعتماد على وسائل الإعلام نظراً لما تشتمل عليه من عناصر الإثارة والصراع والاهتمام الإنساني.

ولا يعتبر نظام شبكة الانترنت في مجال نظرية الاعتماد نظاماً للمعلومات فقط، ولكنه عديد من النظم الخاصة بفئات المستخدمين والزائرين وحزم المواقع Websites packages ومحتواها وأهدافها التي تتفق مع أهداف الفئات المتعددة للمستخدمين والزائرين، وكما تختلف درجات الاعتماد على مواقع الشبكة باختلاف الأهداف والحاجات، وقدرتها على تحقيقها، فإن تأثيرات الاعتماد على هذه المواقع تختلف أيضاً باختلاف درجات الاعتماد على هذه المواقع^(٣٣). ويتبنى اتجاه بحوث التأثير في مجال الإعلام الإلكتروني مبدأ تصنيف المواقع الإلكترونية إلى فئات حسب التوزيع



الجغرافي أو الوظائف أو الانتماءات أو المحتوى، وذلك للخروج بنتائج محددة يمكن تعميمها والاستفادة منها، كما يميل اتجاه هذه الدراسات إلى التجزيء الفرعي لجمهور شبكة الانترنت إلى فئات فرعية وفقاً للخصائص العامة أو الاجتماعية أو فئات الاستخدام حيث تحول ضخامة حجم المستخدمين للشبكة دون إمكانية تعميم التأثيرات على كل الجمهور^(٣٤). وفي ضوء هذين الاعتبارين السابقين وهما تصنيف المواقع وتجزئتها لجمهور المستخدمين تم اختيار المواقع الإخبارية في هذه الدراسة لدراسة تأثير تغطيتها للكوارث البيئية على المعارف والاتجاهات الوجدانية والسلوكية لفئة النخبة العلمية المصرية، فالكوارث البيئية مثل حرائق الأمازون تتميز بكونها محتوى إخبارياً يتضمن عناصر الضخامة والإثارة والصراع والاهتمام الإنساني لذلك كان اختيار المواقع الإخبارية مناسباً للدراسة حيث إنه من المنطقي اهتمام هذه المواقع بمثل هذه الكارثة وتغطيتها كما تم تحديد فئة ذات خصائص معينة من المستخدمين لهذه المواقع وهي فئة النخبة العلمية المتخصصة بنوعيتها الأكاديمي وغير الأكاديمي حتى يسهل إجراء الدراسة ومحاولة الحصول على نتائج قابلة للتعميم.

الإطار المعرفي:

الإعلام والبيئة:

إن قضايا البيئة قضايا كلية متشابهة يؤثر بعضها في البعض الآخر، كما إنها ذات طابع دولي لا تقف آثاره عند الحدود الجغرافية لدولة بعينها، وهي قضايا في مجملها تعكس صراعاً بين الأغنياء والفقراء سواء على مستوى الدول أو الجماعات أو التكتلات داخل الدول صراعاً بين رغبة البعض في تعظيم العائد من المشروعات الاقتصادية العملاقة ذات الكثافة التكنولوجية

على حساب التوازن البيئي، وعلى حساب إشباع الاحتياجات الأساسية لجموع الفقراء في العالم في العيش في بيئة آمنة ونظيفة وخالية من الآثار الضارة^(٣٥).

وقد تزايد الاهتمام الإعلامي بالبيئة بشكل ملحوظ مواكبة للحراك التوعوي البيئي العالمي الذي تزايد بظهور منظمات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة بعد ظهور مشكلات بيئية عالمية مثل التغير المناخي مما أدى إلى ظهور مصطلحات إعلامية بيئية مثل الإعلام الأخضر والمنتجات صديقة البيئة وغير ذلك، ويهدف الإعلام البيئي إلى إيضاح وتبسيط المفاهيم البيئية وتشكيل وعي بيئي لدى الجماهير، وتسلط الضوء على المشكلات البيئية القائمة، وأساليب حلها، والتوجه بخطاب إعلامي إلى أصحاب المصلحة وأصحاب القرار لحثهم على اتخاذ القرارات والإجراءات التي تكفل حماية البيئة والحد من استنزاف مواردها والحد من الآثار الضارة الناتجة عن التدهور البيئي^(٣٦). وتشير بحوث إلى أن جمعيات البيئة ترى أن الصحافة هي أهم وسيلة إعلامية للتأثير في الرأي العام والحكومات لصالح قضايا البيئة^(٣٧) وذلك من خلال اضطلاعها بأدوار من أهمها:

١- الأدوار الرئيسية : وتتمثل في الإخبار والتثقيف البيئي وتنمية قدرات الوقاية وحل المشكلات، بالإضافة إلى الدور التوعوي البيئي الذي يحفز على المشاركة الإيجابية في توفير الحماية للبيئة ومواردها وتقويم السياسات والسلوكيات الفردية والجماعية^(٣٨).

٢- الأدوار المساندة: وتتمثل في مساندة تطبيق أحكام التجريم والعقاب المختصة بحماية البيئة ومعاونة القانون الجنائي على مواجهة الاعتداء على البيئة نتيجة سلوك عمدي أو إهمال جسيم فردي أو



جماعي، وذلك من خلال إحاطة الجمهور علماً بما يقع من جرائم ومخالفات واعتداءات على البيئة، وتغطية أخبار الوقائع والتحقيقات والمحاكمات لمرتكبيها، والتركيز على نشر العقوبات ردعاً للمدانين وزجراً للغير في إطار السعي الى الحد من ارتكابها، فضلاً عن قيام الصحافة بدورها الرقابي ومتابعة تنفيذ القوانين واللوائح وسلوك الجهات المختصة بالإضافة الى القيام بالدور الإرشادي للمسؤولين والمتخصصين^(٣٩).

ومع تطور وسائل الاتصال الحديثة وتنامي استخدام شبكة الانترنت كوسيط واسع الانتشار لنقل الأخبار والمعلومات وظهور مصطلح الإعلام الجديد وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، كان للإعلام البيئي نصيب كبير من هذه الثورة التقنية وبرز مصطلح الإعلام البيئي الإلكتروني أو الإعلام الأخضر، والذي يشترك مع الإعلام التقليدي بالأهداف والرسائل، لكنه يعتمد على التقنيات الحديثة وخدمات الويب والتطبيقات والمواقع الاجتماعية، بحيث يمكن الاستفادة والدمج بين الشكل التقليدي للرسائل الإعلامية والميزات التي أتاحتها وسائل الإعلام الجديد، مثل الانتشار الواسع، والتفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة، لإيصال رسائل أكثر فاعلية وأكثر إقناعاً^(٤٠)، كما أن وسائل الإعلام الجديد أتاحت لفئات جديدة إمكانية ممارسة دورها في نشر الوعي البيئي ولفت الانتباه إلى القضايا البيئية، كأفراد ومنظمات المجتمع المدني والباحثين والإعلاميين والكتّاب والمدونين^(٤١)، وليس هذا بالأمر الغريب في ضوء ما أحدثه الفضاء الإلكتروني من تغييرات في هيكل وبنية النظام الدولي والتي تتلخص في التحول من المجتمع الدولي إلى المجتمع العالمي وما استتبعه ذلك من

تحولات عالمية من أهمها صعود الأمن الإنساني المشترك وتسييل الضوء على قضايا البيئة والكوارث البيئية والطبيعية والفقر والحروب والتي تؤثر على الأرض بشكل عام^(٤٢).

وعن المسؤولية الإعلامية الملقاة على عاتق الصحفيين تجاه البيئة في عصر تكنولوجيا المعلومات وبروز مصطلحات إعلامية مثل التنمية المستدامة يرى باحثون أنه على الصحفي أن يقوم بتقرير الحقائق منفصلة عن الآراء، والاعتماد على وثائق دقيقة مأخوذة من مصادر معروفة وصادقة، وتزويد "القصة الخبرية" بأراء ذات اتجاه مختلف يتم تقريرها بأمانة واستخدام نص مقتبس، ويتضمن هذا السلوك أيضًا التحلي بالأمانة التي تسمح للصحفي بإجراء تصحيحات حول ما قد ينشر في حالة المعلومات الجديدة من حقائق بالنسبة للمسألة البيئية^(٤٣). ولا يقتصر دور الإعلام على التوعية البيئية في الحالات الطبيعية بل إن الاهتمام بتغطية الكوارث البيئية والتناول المكثف والشامل لأبعاده يعتبر أمراً بالغ الأهمية لاعتبارات عديدة : منها التعرف على أوجه القصور في التعامل معها والذي يؤدي بدوره إلى تفاقمها وتعاضم تهديداتها للحياة ، وكذلك المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن التقصير في التعامل معها أو إبراز النماذج الصحيحة في التعامل لتشجيعها وتعميمها ودعمها.

الأهمية البيئية لغابات الأمازون:

للغابات بوجه عام دور حيوي وضروري في حماية البيئة وتحقيق التوازن البيئي على الأرض، وتعد الغابات الآن جزءا لا يتجزأ من الجهود الدولية لمكافحة التغيرات المناخية؛ حيث تعمل الأشجار وتربة الغابات كعازل للغلاف الجوي ضد انبعاثات غازات الكربون المتصاعدة في الجو، والمتسببة



بشكل رئيسي في ظاهرة الاحتباس الحراري. وتتمتع الغابات القائمة بالقدرة على إزالة نحو ١٥% من انبعاثات غازات ثاني أكسيد الكربون التي تصدر في الجو سنوياً من خلال احتجازها للكربون، لذا أطلق عليها "بالوعات الكربون". وللغابات قدرة على تلطيف حرارة الأرض من خلال تبخر أحجام ضخمة من المياه وتكون السحب التي تعكس ضوء الشمس في اتجاه الفضاء، كما وتعمل على الحفاظ على امتداد مستدام من المياه العذبة النظيفة، حيث تأتي ثلاثة أرباعها في العالم من مستجمعات المياه في الغابات^(٤٤). وقد لوحظ في السنوات الأخيرة أن معظم التغطية الإخبارية البيئية حول العالم تركزت حول التغير المناخي كقضية ذات آثار بعيدة المدى ينبغي على كل المجتمعات تناولها والاهتمام بها نظراً لما يمكن أن ينجم عنها من عواقب كارثية^(٤٥)، وأما عن الأهمية البيئية لغابات الأمازون تحديداً فتمثل في أنها تعد أكبر غابة مطيرة في العالم، إذ تزيد مساحتها على ٨٠٠ مليون هكتار، وتمتد عبر تسعة بلدان، وتطلق وحدها نحو ٨ تريليونات طن من بخار الماء في الجو كل عام، وتؤدي دوراً دولياً محورياً في قضية التغيرات المناخية، وتؤثر بشدة على توازن المناخ العالمي، لأنها تنتج أكثر من ٢٠% من أكسجين الغلاف الجوي، وتمتص أكبر كمية من غازات الاحتباس الحراري، وفي ضوء هذه الاعتبارات البيئية أطلق علماء البيئة وخبرائها على غابات الأمازون "رئة الأرض"^(٤٦)، وقد تعالت الصرخات والاستغاثات تحت شعار "رئة الأرض تحترق" حين اشتعلت الموجة الأخيرة والأخطر من الحرائق عام ٢٠١٩.

حرائق غابات الأمازون:

تحدث حرائق الأمازون بشكلٍ طبيعيّ خلال موسم الجفاف في يوليو وأغسطس، لكن هناك شبه إجماع على تزايد هذه الحرائق في السنوات الأخيرة عندما قامَ الكثير من المواطنين في البرازيل بقطع الغابات بشكل غير قانوني كما اعتدوا على المحميات في جميع أنحاء الأمازون بما في ذلك مناطق تواجد الكثير من النباتات والأشجار، ووفقًا للمدافعين عن البيئة فقد قامَ الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو بتشجيع المزارعين على قطع الأشجار و«تنظيف الأرض» مما تسبّب في اختفاء غابات بالكامل^(٤٧). وقد بدأ اندلاع موجة عام ٢٠١٩ من حرائق غابات الأمازون في أوائل العام وأخذت في التزايد على مدى ثمانية أشهر لتبلغ معدلات غير مسبوقة حيث أشارت تقديرات "المعهد الوطني لأبحاث الفضاء" (INPE) إلى أن عدد حرائق الغابات التي شهدتها البرازيل "وحدها" بلغ أكثر من ٧٦ ألف حريق حتى ٢٣ أغسطس ٢٠١٩^(٤٨)، وتركزت حرائق الأمازون في عددٍ من الولايات البرازيلية واكتُشِفَ ما لا يقل عن ٣٩١٩٤ حريقًا في ولاية الأمازون وحدها وهي أكبر ولاية في البرازيل والتي تضمّ أكبر مساحة للغابات المطيرة غير المُنكسرة في العالم وأعلنت ولاية الأمازون حالة الطوارئ بحلول ١١ أغسطس^(٤٩). وفي بوليفيا التهمت الحرائق ما يقارب ٥٠٠ ألف هكتار من الغابات، وسط عجز عن احتواء الأزمة البيئية^(٥٠). ورغم تكرار ظاهرة الحرائق في غابات الأمازون المطيرة بفعل ظاهرة الاحتباس الحراري إلا أن حرائق الأمازون الأخيرة اعتبرت كارثة بيئية بسبب زيادة معدلاتها بشكل خطير وغير مسبوق وهو ما أثار الانتباه العالمي حولها^(٥١) لدرجة



مناقشتها في قمة مجموعة السبع بفرنسا، ومن هنا يتضح أن لكارثة حرائق الأمازون أبعاداً بيئية وأخرى سياسية وهو ما أكسبها أهمية وزخماً إعلاميين.

الأبعاد الكارثية لحرائق غابات الأمازون:

تتنوع الآثار الكارثية لحرائق غابات الأمازون ما بين بيئية وصحية وغير ذلك؛ فاستناداً إلى قياسات رصد الأرض تقول "خدمة كوبرنيكوس لرصد الغلاف الجوي"، وهو برنامج تابع للاتحاد الأوروبي، معني بتقديم معلومات عن نوعية الهواء وتكوين الغلاف الجوي داخل أوروبا وخارجها إن ثاني أكسيد الكربون الذي أطلقته حرائق الأمازون في أغسطس يُعد الأعلى خلال شهر واحد، منذ عام ٢٠٠٣، بالإضافة إلى إطلاقها مستويات مرتفعة من غاز أول أكسيد الكربون،^(٥٢) وأكد خبراء البيئة أن إطلاق كميات هائلة من الغازات في الغلاف الجوي من جِراء الحريق، يمكن أن يكون له آثار مناخية طويلة المدى؛ إضافةً إلى تأثيرات المناخ والطقس على المدى القصير، فضلاً عن الآثار الضارة على رئة الإنسان، التي تحدث عند استنشاق هذه الجزيئات والغازات السامة الناتجة عن الاحتراق^(٥٣)، كما أن إزالة الغابات (سواء بالقطع أو الحريق) تؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي بفقدان الموائل الطبيعية، وتراجع فرص تخزين الكربون، وانخفاض معدلات هطول الأمطار، وزيادة الجفاف؛ إذ يعتمد هطول الأمطار في الأمازون على المياه التي تطلقها أشجارها عميقة الجذور^(٥٤). وقد شدد الخبراء على أن إزالة الغابات وحرقتها ستؤدي إلى تقليل عدد الأشجار التي تقوم بعملية "التبخّر" ومن ثم انخفاض كمية المياه التي تطلقها الغابة في الغلاف الجوي^(٥٥)، لذا اجتذبت حرائق غابات الأمازون في البرازيل الاهتمام الدولي، لأهميتها في الحفاظ على التوازن البيئي في العالم، حيث توافق زعماء دول العالم الصناعية

الكبرى في اجتماعهم الطاريء في باريس على خطورة استمرار الحرائق واعتبارها كارثة بيئية كبرى لها تداعيات جسيمة على العالم^(٥٦)، وقد اعتقد البعض أن حرائق الأمازون متعمدة^(٥٧)، وتم تبادل الاتهامات بين الجماعات المعنية بحماية البيئة والرئيس البرازيلي "جايير بولسونارو" حول مسؤولية اندلاع تلك الحرائق، وقد انضمت حكومات دول غربية كبرى مثل فرنسا إلى صف جماعات حماية البيئة^(٥٨)، ومما سبق تتضح أهمية قضية حرائق الأمازون وخطورتها على البيئة، وأهميتها الإعلامية.

مناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: الإجابة على تساؤلات الدراسة :

أولاً: درجة اعتماد النخبة العلمية المصرية على تغطية المواقع الإخبارية لكارثة حرائق غابات الأمازون:

جدول رقم (٢) درجة اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	درجة الاعتماد
٠,٧١٥٣٦	١,٨٧٣٠	٣٢,٥	٤١	درجة ضعيفة
		٤٧,٦	٦٠	درجة متوسطة
		١٩,٨	٢٥	درجة كبيرة
		١٠٠	١٢٦	الإجمالي

يتبين من جدول رقم (٢) تفاوت درجات اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية؛ حيث اعتمد ٤٧,٦% منهم وهم قرابة نصف العينة بدرجة متوسطة مما يؤكد أهمية المواقع الإخبارية في متابعة أخبار الكوارث البيئية و اعتمد ٣٢,٥% بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩,٨% بدرجة كبيرة وربما يرجع هذا الانخفاض الى انشغال الكثير من الجماهير والنخب بقضايا وأزمات حياتية مثل القضايا الاقتصادية والسياسية التي باتت أهم ما يشغل لجماهير



العربية بصفة عامة، ويشير ذلك إلى تراجع الاهتمام النخبوي بقضايا البيئة، وربما يعكس هذا التراجع النسبي تراجعاً في اهتمام المواقع الإخبارية بالكوارث البيئية، ومنها حرائق الأمازون، أدى بدوره الى انخفاض معدلات الاعتماد على تغطيتها لهذه القضية.

ثانياً: دوافع اعتماد النخبة العلمية المصرية على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون:

جدول رقم (٣) يوضح أسباب اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية لمتابعة تغطية اخبار حرائق الأمازون

أسباب الاعتماد	التكرارات	النسبة المئوية
لأعرف أخبار الكارثة البيئية من مصدر موثوق يعتمد على وكالات الأنباء والمراسلين	٩٢	١٠,٣ %
لأتعرف على آراء العلماء وخبراء البيئة وتصريحات المسؤولين	٨٨	٩,٩ %
لأحصل على المحتوى الإخباري مدعماً بالوسائط المتعدده	٩٤	١٠,٦ %
لأن هذه المواقع تحيل المستخدم إلى مواقع مفيدة باستخدام الروابط النشطة المرتبطة بالموضوعات	٧٤	٨,٣ %
لأنها تتحرى الدقة في نقل المعلومات	٨٦	٩,٧ %
لأنها تتسم بالفورية وتحديث المحتوى الإخباري باستمرار	١٠٦	١١,٩ %
لأن معالجتها للأخبار خفيفة وسريعه وتتناسب مع وقتي، فلا وقت لدي لمطالعة الصحف الورقية أو متابعة القنوات الفضائية	١٠٦	١١,٩ %
لتمييزها بالإمتاع والجاذبية وكسر الرتابة والملل	٧٩	٨,٩ %
لأنني اعتدت متابعة جميع الأخبار على المواقع الإخبارية	٨٢	٩,٢ %
للتعرف على مدى خطورة الكارثة وما ينبغي على فعله	٨٣	٩,٣ %
الإجمالي*	٨٩٠	١٠٠,٠ %

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى ارتباط أهم دوافع الاعتماد بطبيعة الوسيلة والمحتوى المقدم على المواقع الإخبارية، وتمثلت في أن معالجات تلك المواقع تتسم بالفورية والتحديث المستمر وهو ما قرره ٨٤,١% من المبحوثين

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

،وبنفس النسبة جاء كونها خفيفة وتتناسب مع أوقات المبحوثين ، وكان الدافع التالي هو دعم المحتوى الإخباري بالوسائط المتعددة، ويعكس ذلك اهتمام النخبة بالحصول على المحتوى الإخباري الذي يقدم أكبر قدر من المعلومات في أقل مساحة زمنية نظراً لضيق أوقاتهم وتعدد مشاغلهم ومسئولياتهم، وجاءت الدوافع النفسية المعرفية في ترتيب متوسط شمل معرفة أخبار الكارثة البيئية من مصدر موثوق يعتمد على وكالات الأنباء والمراسلين وذلك بنسبة ٧٣% ، يليه التعرف على آراء العلماء وخبراء البيئة وتصريحات المسؤولين، ثم تحرى الدقة في نقل المعلومات الذي جاء في الترتيب الخامس، وتشير هذه النتيجة إلى حرص النخبة العلمية المصرية على التثبت من مصدر الأخبار. بينما تراجعت الدوافع الطقوسية ودوافع الهروب؛ ف جاء اعتياد متابعة جميع الأخبار على المواقع الإخبارية في الترتيب السابع بنسبة ٥٦,١% يليه تميز المواقع بالإمتاع والجاذبية وكسر الرتابة والملل. وتشير الدوافع بوجه عام إلى جدية النخبة في الحصول على معلومات صحيحة و موثوقة بصرف النظر عن عادات المبحوثين في التعرض للوسيلة الإعلامية، وذلك بهدف تكوين رأي علمي سليم بشأن القضية التي تحدث في منطقة بعيدة جغرافيا عن أماكن المبحوثين ويصعب التثبت من صحة ودقة أخبارها إلا من خلال وسائل اعلامية وإخبارية ذات مصداقية كبيرة، وتتناسب هذه الدوافع مع ما اختارته العينة من مواقع إخبارية تتمتع بالكفاءة الإعلامية و المصداقية العالية.



اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية



جدول رقم (٤) أسباب عدم انتظام المبحوثين في الاعتماد على المواقع الإخبارية لمتابعة تغطية اخبار الامازون

النسبة المئوية	التكرارات	أسباب عدم الانتظام في الاعتماد
١١,٧%	٣٧	لأنها تقلل من خطورة الكوارث البيئية
٧,٦%	٢٤	لأنها تضخم من خطورة الكوارث البيئية
١٧,٠%	٥٤	لعدم اهتمامها بالموضوعات البيئية
١١,٤%	٣٦	لعدم موضوعية تناولها للكوارث البيئية
١٢,٩%	٤١	لأن معالجاتها ممله وغير مشوقة
٢١,١%	٦٧	لأنني غير معتاد على متابعة الأخبار البيئية على المواقع الإخبارية
٧,٣%	٢٣	لأن مصادرها غير موثوقة
١١,٠%	٣٥	لأن معلوماتها غير دقيقة ولا تعتمد على آراء المتخصصين
١٠٠,٠%	٣١٧	الإجمالي*

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم انتظام المبحوثين في الاعتماد على المواقع الإخبارية كانت طقوسية، وهي عدم الاعتياد على متابعة الأخبار البيئية على المواقع الإخبارية وجاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٢% ، يليه عدم اهتمام هذه المواقع بأخبار البيئة بنسبة ٤٢,٩% ، يليه عدم التشويق في تغطيتها للأخبار، وكان أقل الأسباب تكراراً هو تضخيمها للكوارث البيئية ثم اعتمادها على مصادر غير موثوقة.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.



ثالثاً: أهم المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون:

جدول رقم (٥) المواقع الإخبارية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعة أخبار حرائق غابات الأمازون

الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة المتابعة/ ن= ١٢٦						
					نادراً		أحياناً		دائماً		
					%	ك	%	ك	%	ك	
محيط	نادراً	٢٠	٥٠,٢٦	٧٣٤٨٠	١,٥٠٧٩	٦٣,٥	٨٠	٢٢,٢	٢٨	١٤,٣	١٨
صدى البلد	أحياناً	٩	٥٦,٠٨	٧٧٦١٥	١,٦٨٢٥	٥٠,٨	٦٤	٣٠,٢	٣٨	١٩,٠	٢٤
بوابة المصري اليوم	نادراً	١٥	٥٥,٠٢	٧٤١٠٠	١,٦٥٠٨	٥٠,٨	٦٤	٣٣,٣	٤٢	١٥,٩	٢٠
بوابة الأهرام	نادراً	١٣	٥٥,٢٨	٧٧١١١	١,٦٥٨٧	٥٢,٤	٦٦	٢٩,٤	٣٧	١٨,٣	٢٣
مصر اوي	أحياناً	٦	٦٠,٣١	٨٦٤٥٤	١,٨٠٩٥	٤٨,٤	٦١	٢٢,٢	٢٨	٢٩,٤	٣٧
اليوم السابع	دائماً	١	٧٤,٠٧	٧٨٨٨١	٢,٣٢٢٢	٢٢,٢	٢٨	٣٣,٣	٤٢	٤٤,٤	٥٦
الوطن	أحياناً	١٠	٥٦,٠٨	٧٧٦١٥	١,٦٨٢٥	٥٠,٨	٦٤	٣٠,٢	٣٨	١٩,٠	٢٤
ميدل إيست أونلاين	نادراً	١٧	٥٣,١٧	٨٢١٥٠	١,٥٩٥٢	٦١,٩	٧٨	١٦,٧	٢١	٢١,٤	٢٧
الموجز	نادراً	١٦	٥٥,٠٢	٨١٣٠٧	١,٦٥٠٨	٥٦,٣	٧١	٢٢,٢	٢٨	٢١,٤	٢٧
العربية نت	أحياناً	١٢	٥٥,٥٥	٧٨٩٩٤	١,٦٦٦٧	٥٣,٢	٦٧	٢٧,٠	٣٤	١٩,٨	٢٥
نسيج	نادراً	٢١	٤٨,١٤	٦٨٧٦٧	١,٤٤٤٤	٦٦,٧	٨٤	٢٢,٢	٢٨	١١,١	١٤
بي بي سي عربي	أحياناً	٢	٧١,٦٩	٨٢٠٤١	٢,١٥٠٨	٢٧,٠	٣٤	٣١,٠	٣٩	٤٢,١	٥٣
بي بي سي الانجليزية	أحياناً	٣	٦٧,٧٢	٨٤٧٩٣	٢,٠٣١٧	٣٤,١	٤٣	٢٨,٦	٣٦	٣٧,٣	٤٧
سي إن إن عربي	أحياناً	٤	٦٧,٤٥	٨٦٢٢٢	٢,٠٢٣٨	٣٥,٧	٤٥	٢٦,٢	٣٣	٣٨,١	٤٨
سي إن إن الانجليزية	أحياناً	٥	٦٥,٠٧	٨٧٥٠٥	١,٩٥٢٤	٤٠,٥	٥١	٢٣,٨	٣٠	٣٥,٧	٤٥
يورو نيوز عربي	أحياناً	١١	٥٦,٠٨	٨٢٦٠٨	١,٦٨٢٥	٥٤,٨	٦٩	٢٢,٢	٢٨	٢٣,٠	٢٩
يورو نيوز انجليزي	أحياناً	٧	٥٨,١٩	٩٠٢٧٦	١,٧٤٦٠	٥٦,٣	٧١	١٢,٧	١٦	٣١,٠	٣٩
فرنسا ٢٤ عربي	أحياناً	٨	٥٦,٣٤	٨١٤٥١	١,٦٩٠٥	٥٣,٢	٦٧	٢٤,٦	٣١	٢٢,٢	٢٨
فرنسا ٢٤ (غير عربي)	نادراً	١٤	٥٥,٢٨	٨٢١٣٤	١,٦٥٨٧	٥٦,٣	٧١	٢١,٤	٢٧	٢٢,٢	٢٨
دويتش فيله (عربي)	نادراً	١٩	٥١,٠٥	٧٥٥٦٣	١,٥٣١٧	٦٢,٧	٧٩	٢١,٤	٢٧	١٥,٩	٢٠
دويتش فيله (غير عربي)	نادراً	١٨	٥٢,٦٤	٧٦٢٦٦	١,٥٧٩٤	٥٨,٧	٧٤	٢٤,٦	٣١	١٦,٧	٢١



أشارت النتائج وفقاً للجدول السابق إلى تصدر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار الكوارث البيئية وخاصة حرائق غابات الأمازون حيث جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٤,٠٧% ، يليه في المواقع العربية موقع مصراوي الذي جاء في الترتيب السادس بوزن نسبي ٦٠,٣١% . كما يتضح استحواذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي وسي إن إن العربيتان والإنجليزيتان وفرنسا ٢٤ عربي على مراكز متقدمة في المتابعة لدى عينة الدراسة؛ حيث احتلت المراكز من الثاني إلى الخامس على التوالي، وهي نتيجة منطقية نظراً لضخامة هذه المؤسسات الإعلامية وموثوقيتها ومصداقيتها العاليه التي اكتسبتها بفعل إمكاناتها الاعلامية الكبيرة من شبكات مراسلين ومحللين عالميين، بالإضافة إلى طبيعة الأهمية الدولية لكارثة حرائق الأمازون التي جعلتها تحظى باهتمام المواقع الإخبارية العالمية.

رابعاً: أهم الفنون الصحفية التي فضلتها النخبة العلمية المصرية أثناء متابعتها للتغطية الإخبارية لحرائق الأمازون على المواقع الإخبارية:

جدول رقم (٦) الفنون الصحفية التي فضلها المبحوثون أثناء متابعتهم لتغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون

النسبة المئوية	التكرارات	الفنون الصحفية
١٠,٤%	٤١	القصص الإخبارية
١٤,٩%	٥٩	التقارير الإخبارية
١٤,٤%	٥٧	الأخبار القصيرة
٢٢,٠%	٨٧	التقارير المصورة
١٩,٧%	٧٨	ملفات الوسائط المتعددة(ملفات الفيديو والصور والصوتيات والانفوجرافيك)
٣,٠%	١٢	ساحات النقاش
٦,١%	٢٤	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
٤,٨%	١٩	المقالات
٣,٨%	١٥	الحوارات الصحفية
٠,٨%	٣	غير ذلك...
١٠٠,٠%	٣٩٥	الإجمالي*

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

يتضح من الجدول السابق مجيء التقارير المصورة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩% حيث تزيد حاجة المستخدمين إلى المعلومات المصورة في مثل هذه الأحداث؛ لكونها توضح حجم وطبيعة الدمار الذي خلفته الحرائق، وجاءت ملفات الوسائط المتعددة في المرتبة الثانية بنسبة ٦١,٩% ، ويتفق ذلك مع دوافع استخدام لمبحوثين للمواقع، وبالفعل فقد زحرت المواقع الإخبارية بصور فوتوغرافية وصور عادية وتفاعلية بالأقمار الصناعية وإنفوجرافيك وفيديوجرافيك وخرائط ورسوم توضيحية تبين ضخامة الحرائق وتتبع ما خلفه من تدمير للغابات المطيرة^(٥٩). وجاءت التقارير الإخبارية في المركز الثالث ثم الأخبار القصيرة ثم القصص الإخبارية، بينما كانت المقالات والحوارات الصحفية أقل المواد الصحفية تفضيلاً لدى عينة الدراسة، وهو أمر له ما يبرره حيث تتزايد المواد الإخبارية على هذه المواقع مقارنة بمواد الرأي، كما أن النخبة العلمية بحكم طبيعة الثقافة والتخصص والعمل قد لا تميل كثيراً إلى قراءة الموضوعات المطولة ذات الطابع الأدبي مثل المقالات والحوارات بقدر ميلها إلى المواد القصيرة الموجزة مثل الأخبار.



صورة رقم (١) توضح استخدام موقع بي بي سي للصور التفاعلية للمقارنة بين مناطق في حوض الأمازون في بدء الحرائق وبعد تدهورها على مدى عدة أشهر^(٦٠).



خامساً: أهم القضايا المرتبطة بكارثة حرائق غابات الأمازون التي تناولتها المواقع الإخبارية من خلال إجابات المشاركين في الاستبيان

جدول رقم (٧) أهم الموضوعات المرتبطة بحرائق الأمازون التي تناولتها المواقع الإخبارية

الترتيب	الوزن المرجح		الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		الموضوعات
	الوزن الممنوع	النقاط	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢١.٧٥	٤١١	15.1	19	12.7	16	30.2	38	15.1	19	27.0	34	تطورات الأحداث على المستوى البيئي (تصاعد وهدوء الكارثة)
٣	٢١.٣٢	٤٠٣	19.8	25	15.9	20	16.7	21	19.8	25	27.8	35	الصراعات السياسية المصاحبة للكارثة والمرتبطه بها
٥	١٩.٨٩	٣٧٦	15.9	20	15.1	19	33.3	42	26.2	33	9.5	12	الجهود الإغاثية المحلية والدولية
١	٢٢.٠٦	٤١٧	11.1	14	26.2	33	10.3	13	25.4	32	27.0	34	الخسائر البشرية والمادية والبيئية والمشاهد الإنسانية
٤	١٤.٩٧	٢٨٣	38.1	48	30.2	38	9.5	12	13.5	17	8.7	11	لمواقف وردود الأفعال المحلية والدولية
		١٨٩٠											مجموع الأوزن

توضح بيانات الجدول السابق أن أهم الموضوعات المرتبطة بكارثة حرائق غابات الأمازون وفقا لاستجابات الباحثين وكما تابعوها على المواقع الإخبارية كانت الخسائر البشرية والمادية والبيئية والمشاهد الإنسانية في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٢,٦% ؛ حيث إن الاهتمام الإنساني بالخسائر يجعلها أول ما تتبادر إليه الأذهان عند وقوع الأحداث الجسيمة والكوارث. كما أن أبرز ما تقدمه المواقع الإخبارية عند تغطية مثل هذه الأحداث هو تقديرات الخسائر للبرهنة على خطورة الحدث وأهميته وضخامته ولجذب القراء إلى متابعته، وفي المرتبة الثانية جاءت تطورات الأحداث على المستوى البيئي (تصاعد وهدوء الحرائق) بوزن نسبي ٢١,٧٥% يليه بفارق طفيف الصراعات السياسية المصاحبة للكارثة والمرتبطه بها بوزن نسبي ٢١,٣٢% . وهو أمر يعكس دلالة قوية على ارتباط الكوارث البيئية بالعلاقات والصراعات السياسية خاصة في المناطق التي تقع في بؤرة الاهتمام السياسي والاقتصادي والتي تعتبر منطقة الأمازون واحدة منها، كما يعكس هذا المؤشر متابعة جيدة من قبل النخبة العلمية لتغطية المواقع

الإخبارية لكارثة حرائق الأمازون التي امتزجت فيها تغطية تطورات الأحداث على المستوى البيئي بأخبار الخلافات السياسية بين حكومة البرازيل وبين بعض الدول الأخرى مثل فرنسا والتي وصلت الى حد تبادل الاتهامات بين رئيسي البلدين بعد دعوة الرئيس الفرنسي ماكرون إلى مناقشة قضية الأمازون خلال قمة مجموعة السبع باعتبارها أزمة دولية مغرداً على موقع تويتر "بيتنا يحترق فعلياً غابات الأمازون المطيرة، الرئتان اللتان تنتجان ٢٠ في المئة من الأوكسجين على كوكبنا تحترقان، إنها أزمة دولية أتوجه إلى أعضاء مجموعة السبع، دعونا نناقش هذه القضية الطارئة الملحة بعد يومين"، فيما اعتبر الرئيس البرازيلي نظيره الفرنسي يملك عقلية استعمارية مغرداً على موقع تويتر: اقترح الرئيس الفرنسي بأن تتم مناقشة قضية الأمازون خلال قمة مجموعة السبع، من دون مشاركة دول المنطقة، تستحضر عقلية استعمارية لا مكان لها في القرن الحادي والعشرين، وأضاف أن ماكرون يستغل مشكلة محلية بالنسبة للبرازيل ودول إقليمية أخرى من أجل تحقيق مكاسب سياسية شخصية^(٦١). وأما ردود الأفعال الدولية فجاءت في المرتبة الرابعة، بينما تراجعت الجهود الإغاثية المحلية والدولية الى المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى بطء جهود السيطرة على الحرائق بدرجة ملحوظة تسببت في استمرار اشتعال الحرائق فترة طويلة وفاقت من الخسائر البيئية والبشرية، بل إن الخلافات السياسية ألقّت بظلالها على الجهود الإغاثية حيث رفضت حكومة البرازيل مساعدات دول مجموعة السبع لإخماد الحرائق حسبما أعلن كبير موظفي إدارة الرئيس البرازيلي، داعياً الرئيس الفرنسي للاهتمام بـ"بلاده ومستعمراته" وجاء ذلك رداً على تعهد مجموعة السبع في اليوم الأخير من قمتها بتخصيص ٢٠ مليون دولار



لإرسال طائرات من أجل إخماد الحرائق الهائلة المشتعلة في غابات الأمازون، بينما قبلت البرازيل مساعدات من دول أخرى^(٦٢).

سادساً: مستوى التأثيرات المتحققة لدى المبحوثين من اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون:

١-الاتجاه المعرفي:

جدول رقم (٨) مستوى التأثير المعرفي الناتج عن اعتماد المبحوثين على تغطية حرائق غابات الأمازون على المواقع الإخبارية (مقياس تجميعي)

مستوى التأثير المعرفي	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٥	٤,٠	٢,١٠٣٢	,٤١٦٢٦
متوسط	١٠٣	٨١,٧		
مرتفع	١٨	١٤,٣		
الإجمالي	١٢٦	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع المؤشرات الإيجابية في الاتجاه المعرفي للمبحوثين حيث جاء المستوى المعرفي المتوسط في الترتيب الأول بنسبة مرتفعة ٨١,٧% يليه المستوى المرتفع بنسبة ١٤,٣% مع تراجع المستوى المعرفي المنخفض الذي بلغت نسبته ٤% مما يؤكد ارتفاع مستوى الوعي والمعرفة بالقضية لدى المبحوثين.



جدول رقم (٩) التأثير المعرفي الناتج عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في متابعة أخبار حرائق الأمازون (جدول تفصيلي)

العبارة	درجة الموافقة/ن=١٢٦						الترتيب العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي mean	معارض		محايد		موافق		
	ك	%	ك	%	ك	%					ك	%					
													ك	%	ك	%	ك
بدأت الموجة الأخيرة والأكثر شدة من حرائق الأمازون في أواخر يوليو ٢٠١٩	٦٢	٤٩,٢	٤٥	٣٥,٧	١٩	١٥,١	٤	٧٨,٠٤	,٧٢٨٤٣	٢,٣٤١٣	١٩	١٥,١	١٩	٣٥,٧	٤٥	٤٩,٢	٦٢
حرائق غابات الأمازون أشد خطراً من حرائق غابات إفريقيا	٦٦	٥٢,٤	٤٤	٣٤,٩	١٦	١٢,٧	٢	٧٩,٨٩	,٧٠٥١٧	٢,٣٩٦٨	١٦	١٢,٧	١٦	٣٤,٩	٤٤	٥٢,٤	٦٦
بالتزامن مع حرائق الأمازون تعرضت أنجولا والكونغو لحرائق أكبر بثلاث مرات من حرائق البرازيل	٤٢	٣٣,٣	٧٠	٥٥,٦	١٤	١١,١	٩	٧٤,٠٧	,٦٣١٠٥	٢,٢٢٢٢	١٤	١١,١	١٤	٥٥,٦	٧٠	٣٣,٣	٤٢
تميز موقف الرئيس البرازيلي بالسرعة في التعامل مع الكارثة واستنفا كل الجهود منذ اللحظات الأولى لاتداع حرائق الأمازون	٤٣	٣٤,١	٥٤	٤٢,٩	٢٩	٢٣,٠	١١	٧٠,٣٦	,٧٥٠٧٠	٢,١١١١	٢٩	٢٣,٠	٢٩	٤٢,٩	٥٤	٣٤,١	٤٣
حرائق الأمازون لم تتزايد من تلقاء نفسها وتم إضرام بعضها بأيد بشرية لإخلائها والانتفاع بها واستثمارها	٦٣	٥٠,٠	٤١	٣٢,٥	٢٢	١٧,٥	٥	٧٧,٥١	,٧٥٧١٥	٢,٣٣٥٤	٢٢	١٧,٥	٢٢	٣٢,٥	٤١	٥٠,٠	٦٣
اتهم الرئيس البرازيلي الرئيس الأمريكي ترامب بأنه يسعى لتحقيق مكاسب سياسية على حساب كارثة الأمازون	٤٠	٣١,٧	٤٦	٣٦,٥	٤٠	٣١,٧	١٢	٦٦,٦٦	,٨٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠	٤٠	٣١,٧	٤٠	٣٦,٥	٤٦	٣١,٧	٤٠
لم يتوافق زعماء الدول السياسية الكبرى (مجموعة السبع) على ضرورة السيطرة على حرائق غابات الأمازون	٤٦	٣٦,٥	٥٤	٤٢,٩	٢٦	٢٠,٦	١٠	٧١,٩٥	,٧٤٢٠٣	٢,١٥٨٧	٢٦	٢٠,٦	٢٦	٤٢,٩	٥٤	٣٦,٥	٤٦
اعترضت الخارجية البرازيلية على المبادرات الأجنبية حول الأمازون وبينما قبلت البرازيل مساعدات مالية من بريطانيا وكندا لمكافحة حرائق الأمازون رفضت مساعدات من مجموعة السبع	٥١	٤٠,٥	٦٢	٤٩,٢	١٣	١٠,٣	٨	٧٦,٧١	,٦٤٨٣٢	٢,٣٠١٦	١٣	١٠,٣	١٣	٤٩,٢	٦٢	٤٠,٥	٥١
قدم الأمين العام للأمم المتحدة مقترحاً للمساعدة على حل مشكلة حرائق الأمازون	٦١	٤٨,٤	٥٤	٤٢,٩	١١	٨,٧	٣	٧٩,٨٩	,٦٤٥٩٦	٢,٣٩٦٨	١١	٨,٧	١١	٤٢,٩	٥٤	٤٨,٤	٦١
شهدت المدن الأقرب لآماكن الحرائق تزايداً بنسبة ٣٦% في دخول الأطفال للمستشفيات نتيجة امراض صدرية	٦٢	٤٩,٢	٥٥	٤٣,٧	٩	٧,١	١	٨٠,٦٨	,٦٢٤٢٢	٢,٤٢٠٦	٩	٧,١	٩	٤٣,٧	٥٥	٤٩,٢	٦٢
تطبيق الحكومة البرازيلية لحظر الإحراق لأغراض زراعية هو قرار فعال للسيطرة على حرائق الأمازون	٥٧	٤٥,٢	٥١	٤٠,٥	١٨	١٤,٣	٧	٧٦,٩٨	,٧٠٩٥٣	٢,٣٠٩٥	١٨	١٤,٣	١٨	٤٠,٥	٥١	٤٥,٢	٥٧
لم يتحرك الرئيس البرازيلي لإخماد الحرائق إلا بعد تهديد الدول الصناعية الكبرى بفرض عقوبات تجارية على البرازيل حال استمرار سياساتها البيئية	٥٧	٤٥,٢	٥٢	٤١,٣	١٧	١٣,٥	٦	٧٧,٢٤	,٧٠٠٢٩	٢,٣٣٧٥	١٧	١٣,٥	١٧	٤١,٣	٥٢	٤٥,٢	٥٧



ويوضح الجدول السابق تفصيلاً ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد والموافق لعينة الدراسة نحو معظم العبارات الإيجابية للمقياس وفي مقدمتها عبارة (شهدت المدن الأقرب لأماكن الحرائق تزايداً بنسبة ٣٦% في دخول الأطفال للمستشفيات نتيجة امراض صدرية) ثم (قدم الأمين العام للأمم المتحدة مقترحا للمساعدة على حل مشكلة حرائق الأمازون) ثم (بدأت الموجة الأخيرة والأكثر شدة من حرائق الأمازون في أواخر يوليو ٢٠١٩) ثم (حرائق الأمازون لم تتزايد من تلقاء نفسها وتم إضرام بعضها بأيد بشرية لإخلائها والانتفاع بها واستثمارها) بينما كان الاتجاه العام محايداً نحو غالبية العبارات السلبية مما يعكس نسبة من التردد أو عدم التأكد من المعلومات، وقد اشتمل المقياس على عبارات صحيحة وأخرى خاطئة لاختبار مدى تحقق المعرفة بالقضية لدى المبحوثين.

٢- الاتجاه الوجداني:

جدول رقم (١٠) مستوى التأثير الوجداني لاعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق الأمازون (مقياس تجميعي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مستوى التأثير الوجداني
,٦٠٠٧٤	٢,٤٤٤٤	٥,٦	٧	منخفض
		٤٤,٤	٥٦	متوسط
		٥٠,٠	٦٣	مرتفع
		١٠٠	١٢٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مؤشرات الاتجاه الوجداني للمبحوثين نحو تغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون ، حيث جاء مستوى التأثير الوجداني المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% يليه المتوسط بنسبة ٤٤,٤% مع انخفاض كبير في مستوى التأثير المنخفض، مما يؤكد التفاعل الوجداني الإيجابي لعينة الدراسة مع القضية.



جدول رقم (١١) التأثير الوجداني الناتج عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون (جدول تفصيلي)

العبارات	درجة الموافقة/ن= ١٢٦						الاتجاه العام
	معارض		محايد		موافق		
	%	ك	%	ك	%	ك	
شعرت بالقلق على النظام البيئي بعد مطالعتي لأخبار كارثة غابات الأمازون على المواقع الإخبارية	٦,٣	٨	٢٣,٠	٢٩	٧٠,٦	٨٩	موافق
أغضبني موقف الرئيس المرزبلي وسياسات حكومته حيال غابات الأمازون	١٢,٧	١٦	٣٨,٩	٤٩	٤٨,٤	٦١	موافق
تزايدت رغبتي في المشاركة في منظمات المجتمع المدني المتخصصة في شئون البيئة	١٩,٠	٢٤	٣٦,٥	٤٦	٤٤,٤	٥٦	موافق
أحزنتني مشاهد منكوبي الحرائق ومشاهد نفوق الحيوانات	٧,٩	١٠	١٠,٣	١٣	٨١,٧	١٠٣	موافق
تزايدت ثقفتي في المنظمات الدولية وجهودها الإغاثية	٢٤,٦	٣١	٣٤,٩	٤٤	٤٠,٥	٥١	موافق
أصبحت أشعر بالخوف من الاستقلال السياسي للكوارث البيئية	١٠,٣	١٣	٢٤,٦	٣١	٦٥,١	٨٢	موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى شدة المكون الوجداني لدى عينة الدراسة حيث جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٩١,٢٦% عبارة (أحزنتني مشاهد منكوبي الحرائق ومشاهد نفوق الحيوانات) ، تليها عبارة (شعرت بالقلق على النظام البيئي بعد مطالعتي لأخبار كارثة غابات الأمازون على



المواقع الإخبارية) بوزن نسبي ٨٨,٠٩ % ثم (أصبحت أشعر بالخوف من الاستغلال السياسي للكوارث البيئية) وذلك بوزن نسبي ٨٤,٩ % . كما وافق غالبية المبحوثين على رغبتهم في الانضمام و المشاركة في منظمات المجتمع المدني المتخصصة في شئون البيئة، وأكدوا تزايد ثقتهم في المنظمات الدولية وجهودها الإغاثية.

٣- الاتجاه السلوكي:

جدول رقم (١٢) مستوى التأثير السلوكي لاعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون (مقياس تجميعي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مستوى التأثير السلوكي
,٦٢٨٤٨	١,٧٥٤٠	٣٤,٩	٤٤	منخفض
		٥٤,٨	٦٩	متوسط
		١٠,٣	١٣	مرتفع
		١٠٠	١٢٦	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق انخفاض مؤشرات الاتجاه السلوكي لدى عينة الدراسة من المبحوثين حيث جاء التأثير السلوكي بدرجة متوسطة في المركز الأول بنسبة ٥٤,٨ % يليه التأثير بدرجة منخفضة بدرجة لافتة للنظر وهي ٣٤,٩ % .

وأما التأثير السلوكي المرتفع فلم يحظ بموافقة أكثر من ١٠,٣ % من المبحوثين ، وهو من المؤشرات السلبية التي تعكس مفارقة ضعف ترجمة التأثيرين الوجداني والمعرفي إلى سلوكيات عملية وواقعية تعكسهما.



جدول رقم (١٣) التأثير السلوكي الناتج عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون جدول تفصيلي

الاتجاه العام	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ن=١٢٦						العبارات
					معارض		محايد		موافق		
					%	ك	%	ك	%	ك	
معارض	٧	٥٤,٧٦	,٧٦٣٨٢	١,٦٤٢٩	٥٣,٢	٦٧	٢٩,٤	٣٧	١٧,٥	٢٢	شُرعت في إعداد أبحاث علمية تتعلق بكارثة الأمازون
معارض	٣	٦٠,٥٨	,٨١٣٨٩	١,٨١٧٥	٤٣,٧	٥٥	٣١,٠	٣٩	٢٥,٤	٣٢	دونت على مواقع التواصل الاجتماعي تأييدي للجهود الدولية في التعامل مع الكوارث البيئية
موافق	١	٨٠,٩٥	,٧٧٣٨٦	٢,٤٢٨٦	١٧,٥	٢٢	٢٢,٢	٢٨	٦٠,٣	٧٦	تناقشت في محيط الأسرة والزملاء والأصدقاء حول الكارثة وأبعادها المختلفة
محايد	٤	٦٠,٥٥	,٨٤٨٧٢	١,٨٠١٦	٤٧,٦	٦٠	٢٤,٦	٣١	٢٧,٨	٣٥	دعوت اصدقائي للتبرع للمتضررين
معارض	٨	٤٩,٧٣	,٧٠١٣٨	١,٤٩٢١	٦٢,٧	٧٩	٢٥,٤	٣٢	١١,٩	١٥	انضمت إلى منظمات بيئية
محايد	٥	٥٦,٣٤	,٨٠٤٦٣	١,٦٩٠٥	٥٢,٤	٦٦	٢٦,٢	٣٣	٢١,٤	٢٧	توقفت عن متابعة أخبار الكوارث البيئية وأصبحت أكثر اهتماماً بالصراعات السياسية
محايد	٦	٥٥,٨١	,٧٩٨٢٩	١,٦٧٤٦	٥٣,٢	٦٧	٢٦,٢	٣٣	٢٠,٦	٢٦	حضرت ندوات وورش عمل عن التغير المناخي والنظام البيئي
موافق	٢	٧٩,٣٦	,٧٤٦٨٠	٢,٣٨١٠	١٥,٩	٢٠	٣٠,٢	٣٨	٥٤,٠	٦٨	انتقدت تأخر الجهود الحكومية في احتواء آثار الكارثة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ضعف الاتجاه السلوكي لدى عينة الدراسة في ضوء تعرضهم لتغطية المواقع الإخبارية لكارثة حرائق غابات الأمازون؛ حيث كانت أعلى الاستجابات هي التناقش في محيط الأسرة والزملاء والأصدقاء حول الكارثة وأبعادها المختلفة وذلك في الترتيب الأول بوزن نسبي مرتفع بلغ ٨٠,٩٥% ، يليه انتقاد تأخر الجهود الحكومية في احتواء



آثار الكارثة، وكان الاتجاه العام مؤيداً لهذين السلوكين، وهما يمثلان الحد الأدنى من السلوكيات الفعالة على أرض الواقع. بينما كان الاتجاه العام محايداً نحو دعوة الاصدقاء للتبرع للمتضررين بوزن نسبي ٦٠,٥% وحضور ندوات وورش عمل عن التغير المناخي والنظام البيئي بوزن نسبي ٥٥,٨%. وأما أقل الاستجابات السلوكية التي قام بها المبحوثون فكانت إعداد أبحاث علمية تتعلق بحرائق الأمازون بوزن نسبي ٥٤,٧٦% ثم الانضمام إلى منظمات بيئية. ويتضح انخفاض الاتجاه السلوكي من خلال إجماع غالبية المبحوثين عن المشاركة الإيجابية في أي نشاط علمي أو تطوعي مرتبط بحرائق الأمازون، وربما يرجع ذلك إلى البعد الجغرافي أو لتركيز المواقع الإخبارية على الفاعلين السياسيين أكثر من المنظمات البيئية والعلمية والتطوعية، أو إلى ضعف في فاعلية المواقع الإخبارية في التوعية بخطورة القضية.

وبوجه عام تشير بيانات الجداول رقم (٨) و(١٠) و(١٢) التي توضح المتوسطات الحسابية لكل من الاتجاه المعرفي والوجداني والسلوكي إلى ارتفاع ملحوظ في الاتجاه الوجداني الذي بلغ متوسطه الحسابي ٢,٤٤٤٤ يليه الاتجاه المعرفي بمتوسط حسابي ٢,١٠٣٢، مع انخفاض ملحوظ في الاتجاه السلوكي الذي بلغ متوسطه الحسابي ١,٧٥٤٠ ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى تأثر النخبة العلمية بالتغطية الإخبارية لحرائق الأمازون وجدانياً ومعرفياً ومحدودية التأثير السلوكي، وربما يعكس ذلك قناعة المبحوثين بمحدودية أثر أي أنشطة بحثية أو تطوعية يقدمونها في هذا الشأن، ومن ثم اكتفوا بالتعبير عن تعاطفهم وانتقادهم للتقصير الحكومي في احتواء الكارثة من خلال النقاشات في محيط الأسرة والأصدقاء.



سادساً: تقييم النخبة العلمية المصرية لفاعلية المواقع الإخبارية في تغطية الكوارث البيئية من خلال متابعتهم لتغطية حرائق الأمازون ويشمل:

١- تقييم الباحثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد كارثة حرائق غابات الأمازون: جدول رقم (١٤) تقييم الباحثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد كارثة الأمازون (مقياس تجميعي)

التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم شمولية التغطية
٤	٣,٢	٢,٥٣٩٧	,٥٦٠٧٣	منخفض
٥٠	٣٩,٧			متوسط
٧٢	٥٧,١			مرتفع
١٢٦	١٠٠			الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق أن اتجاه عينة الدراسة إيجابي بدرجة كبيرة نحو شمولية تغطية المواقع الإخبارية للجوانب والأبعاد المختلفة لكارثة حرائق الأمازون. وبلغ مستوى التقييم المرتفع نسبة ٥٧,١% حيث وافقت غالبية العينة على العبارات الإيجابية للمقياس مثل إبراز المواقع الجوانب الإنسانية المرتبطة بالكارثة، وحرصها على متابعة التصريحات والبيانات الرسمية وغير الرسمية حول تطورات الأحداث، وعملها على المواكبة للمستجدات والتحديث المستمر للمحتوى، وبلغت نسبة التقييم المنخفض ٣,٢% (يوضح جدول (١٤ أ) في ملاحق الدراسة التقييم بشكل مفصل).

٢- تقييم الباحثين لدقة المواقع الإخبارية في تغطية اخبار حرائق الأمازون:



جدول رقم (١٥) تقييم المبحوثين لدقة معلومات المواقع الإخبارية في تغطية اخبار الأمازون (مقياس تجميعي)

التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	٢,٤	٢,٤٨٤١	,٥٤٧٤٩
٥٩	٤٦,٨		
٦٤	٥٠,٨		
١٢٦	١٠٠		

توضح بيانات الجدول أن اتجاه عينة الدراسة إيجابي بدرجة كبيرة نحو دقة معلومات المواقع الإخبارية عن حرائق الأمازون، وبلغ المستوى المرتفع ٥٠,٨% يليه المستوى المتوسط بنسبة ٤٦,٨% مع انخفاض التقييم المنخفض إلى ٢,٤%؛ حيث وافقت غالبية العينة أن تلك المواقع استندت إلى الأرقام والإحصائيات الرسمية في تقدير الخسائر المادية، وأنها استشهدت بتحليلات الخبراء والمتخصصين والعلماء، كما حرصت على ذكر تصريحات المسؤولين الحكوميين. بينما كان الاتجاه محايداً نحو العبارات السلبية مثل توسعها في ذكر معلومات مجهولة المصادر دون التيقن منها. بينما عارضت معظم العينة العبارات السلبية مثل افتقار التغطية إلى الدقة العلمية وتعارضها مع الأصول العلمية البيئية والصحية مما يؤكد الاتجاه الإيجابي لعينة الدراسة نحو دقة المواقع الإخبارية في تغطية أخبار كارثة حرائق غابات الأمازون، (يوضح جدول (رقم ١٥) عبارات التقييم بشكل تفصيلي).

٣- تقييم المبحوثين لموضوعية المواقع الإخبارية في تغطية أخبار حرائق الأمازون:

جدول رقم (١٦) يوضح تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون (مقياس تجمعي)

التقييم الموضوعية	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	١١	٨,٧	٢,١٩٠٥	,٥٧٥٧٠
متوسط	٨٠	٦٣,٥		
مرتفع	٣٥	٢٧,٨		
الإجمالي	١٢٦	١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق أن اتجاه عينة الدراسة يميل إلى الإيجابية في تقييمها لمدى موضوعية المواقع الإخبارية في تغطية حرائق غابات الأمازون، حيث جاء التقييم المتوسط في الترتيب الأول وبلغ ٦٣,٥% يليه التقييم المرتفع بنسبة ٢٧,٨%؛ حيث وافق غالبية المبحوثين على استخدام المواقع الإخبارية لغة هادئة ومتعقطة، و تميز التغطية بالبعد عن الإثارة وتجنب التهويل أو التهوين والتزام توضيح الحجم الحقيقي للكارثة، وبالتوازن في عرض جميع الآراء والمواقف ووجهات النظر المختلفة. بينما كان الاتجاه محايداً نحو جميع العبارات السلبية مع ميل للمواقفه على استهداف بعض المواقع تقديم الدعاية لبعض الدول والمنظمات من خلال عرض جهودهم الإغاثية، وكذلك استغلال بعض المواقع للأحداث في تشويه بعض الشخصيات السياسية والعامّة، ويؤكد ذلك عدم تنزه هذه المواقع عن الأهواء؛ فهي كثيراً ما تخضع لميول وأهواء مالكيها وسياساتهم. (يوضح جدول رقم (١٦) (أ) بملاحق الدراسة التقييم تفصيلاً).



٤- تقييم المبحوثين لمدى التزام المواقع الإخبارية بالتوازن الوظيفي في تغطية أخبار حرائق الأمازون:

جدول رقم (١٧) يوضح تقييم النخبة العلمية لالتزام المواقع الإخبارية بالتوازن الوظيفي في تغطية حرائق الأمازون

التحريف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	تقييم التوازن الوظيفي
,٥٢٩٠٩	١,٩٩٢١	١٤,٣	١٨	منخفض
		٧٢,٢	٩١	متوسط
		١٣,٥	١٧	مرتفع
		١٠٠	١٢٦	الإجمالي

وبالنسبة لتقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي للمواقع الإخبارية في تغطيتها للكوارث البيئية تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التقييم العام للمبحوثين متوسط بنسبة ٧٢,٢% ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الحيادية والموافقة تجاه جميع العبارات الإيجابية بأوزان نسبية مرتفعة، مع ارتفاع تأييد بعض العبارات السلبية مثل إعطاء المواقع الإخبارية اهتماماً أكبر لحرائق الأمازون عن كوارث بيئية أخرى رغم تزامنها، وإبراز المواقع الصراعات السياسية وتجاهلها التوعية البيئية والصحية وهو مؤشر سلبي يلفت الانتباه إلى معايير اهتمام تلك المواقع بالكوارث البيئية، وي طرح تساؤلات بخصوص أولويات اهتمامها ببعض الكوارث دون أخرى، وما إذا كان ذلك مرتبطاً بالاتجاهات والعلاقات السياسية والاقتصادية بين الجهات المالكة للمواقع وبين دول وقوع مثل هذه الأحداث أو مرتبطاً بالأهمية السياسية لهذه الدول، مما يستدعي إعادة النظر في دور هذه المواقع في التوعية البيئية والموازنة بينها وبين الاهتمام بالصراعات السياسية (ويوضح جدول رقم (١٧) بملاحق الدراسة التقييم تفصيلاً).

٥- تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة كارثة حرائق الأمازون:

جدول رقم (١٨) تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة كارثة حرائق الأمازون (مقياس تجمعي)

التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم فاعلية إدارة الكارثة
٣٢	٢٥,٤	١,٩٨٤١	٧,٠٤٠٩	منخفض
٦٤	٥٠,٨			متوسط
٣٠	٢٣,٨			مرتفع
١٢٦	١٠٠			الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق تقييم المبحوثين المتوسط لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة كارثة حرائق غابات الأمازون بنسبة بلغت ٥٠,٨% ، وكانت أهم جوانب فاعلية إدارة الكارثة التي حظيت بنسبة حيادية مرتفعه مع ميل للموافقة مشاركة المواقع في مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم الإغااثي أثناء الكارثة ، وتقديم المواقع لمقترحات مستقبلية لمكافحة أسباب تكرار الكارثة، بينما كان تنويه المواقع الإخبارية بالتهديدات المحتمله قبيل حدوث الكارثة في نهاية القائمة، واتضح أيضا ميل العينة إلى الموافقه على معظم العبارات الإيجابية إلا أنه لوحظ ارتفاع درجة المعارضة لقيام المواقع بالتنويه بالتهديدات المحتمله قبيل حدوث الكارثة، وهو مؤشر سلبي يشير إلى أن المواقع الإخبارية لم تقم بدورها بالفاعليه المطلوبة في محاولة منع تدهور الحرائق الموسمية التي تحدث بفعل الجفاف، ومكافحة تحولها إلى هذا الشكل الكارثي الذي تسبب في الكثير من الخسائر البيئية والمادية والبشرية، (ويوضح جدول رقم (١٨) بملاحق الدراسة التقييم تفصيلاً).



المحور الثاني: نتائج اختبار فروض الدراسة:

فرض ١: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

فرض فرعي ١: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً للنوع.

جدول رقم (١٩) العلاقة بين النوع ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق الأمازون

الانحراف المعياري Std, Deviation	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		درجة الاعتماد	
			ذكور / ن=٥١	إناث / ن=٧٥	ك	درجة ضعيفة
,٧١٥٣٦	١,٨٧٣٠	٤١	٢٨	١٣	ك	درجة ضعيفة
		%٣٢,٥	%٣٧,٣	%٢٥,٥	%	
		٦٠	٣٣	٢٧	ك	درجة متوسطة
		%٤٧,٦	%٤٤,٠	%٥٢,٩	%	
		٢٥	١٤	١١	ك	درجة كبيرة
		%١٩,٨	%١٨,٧	%٢١,٦	%	
		١٢٦	٧٥	٥١	ك	الإجمالي
%١٠٠,٠	%٥٩,٥	%٤٠,٥	%			
قيمة كا ^٢ = ١,٩٤٧ ^ا درجات الحرية= ٢ معامل فاي Phi = ١١١ مستوى المعنوية = ٣٧٨, غير دالة						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث النوع في درجة الاعتماد على تغطية المواقع الإخبارية لأخبار حرائق غابات الأمازون؛ حيث كانت العلاقة بين النوع ودرجة الاعتماد غير دالة إحصائياً، حيث ثبت مستوى المعنوية عند ٠,٣٧٨ وهو أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون تبعاً للعمر.

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في درجات الاعتماد تبعاً للعمر

العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدالة
اقل من ٣٠	١٩	١,٦٣١٦	,٤٩٥٥٩	بين المجموعات	١,٣٦٧	٣	,٤٥٦	,٨٨٨	,٤٤٩	غير دالة
من ٣٠ الى ٤٥	٥١	١,٩٤١٢	,٧٨٥١٦	داخل المجموعات	٦٢,٦٠١	١٢٢	,٥١٣			
من ٤٦ الى ٦٠	٣٨	١,٨٩٤٧	,٧٢٧٤٣							
اكبر من ٦٠	١٨	١,٨٨٨٩	,٦٧٦٤٠							
المجموع	١٢٦	١,٨٧٣٠	,٧١٥٣٦	المجموع	٦٣,٩٦٨	١٢٥				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المبحوثين من حيث الفئة العمرية في درجة الاعتماد على تغطية المواقع الإخبارية لأخبار حرائق الأمازون حيث ثبت مستوى المعنوية عند ٠,٤٤٩ وهو أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٣: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً للتخصص.

اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع تبعاً للتخصص

التخصص	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
درجة الاعتماد	الطب (بشري-أسنان)	٣٠	١,٩٦٦٧	٠,٧٦٤٨٩	بين المجموعات	١,٨٩٣	٤	٠,٤٧٣	٠,٩٢٢	٠,٤٥٣
	الصيدلة	٣٦	١,٧٥٠٠	٠,٦٩١٧٩						
	العلوم - والتربوية قسم العلوم	٢٩	٢,٠٣٤٥	٠,٧٣١٠٨	داخل المجموعات	٦٢,٠٧٦	١٢١	٠,٥١٣		
	الزراعة	٢٥	١,٧٦٠٠	٠,٦٦٣٣٢						
	غير ذلك...	٦	١,٨٣٣٣	٠,٧٥٢٧٧						
المجموع	١٢٦	١,٨٧٣٠	٠,٧١٥٣٦	المجموع	٦٣,٩٦٨	١٢٥				

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية تبعاً للتخصص؛ حيث كان مستوى المعنوية ٠,٤٣٥ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٤: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً للمؤهل الدراسي.

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع تبعاً للمؤهل الدراسي

المؤهل	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
درجة الاعتماد	بكالوريوس	٢٩	١,٦٢٠٧	٠,٦٢١٨٥	بين المجموعات	٢,٨٧٩	٤	٠,٧٢٠	٠,٢٣٠	٠,٤٢٥
	دبلوم	٥	٢,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠						
	ماجستير	٢٨	١,٨٥٧١	٠,٧٥٥٩٣	داخل المجموعات	٦١,٠٨٩	١٢١	٠,٥٠٥		
	دكتوراه	٥٨	٢,٠٠٠٠	٠,٧٠٠٨٨						
	دراسات عليا	٦	١,٨٣٣٣	٠,٧٥٢٧٧						
	المجموع	١٢٦	١,٨٧٣٠	٠,٧١٥٣٦	المجموع	٦٣,٩٦٨	١٢٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية تبعاً للمؤهل؛ حيث كان مستوى المعنوية ٠,٢٣٠ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٥: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً لنوع النخبة.

جدول رقم (٢٣) العلاقة بين نوع النخبة ودرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة أخبار حرائق الأمازون

الانحراف المعياري Std, Deviation	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	نوع النخبة		درجة الاعتماد
			نخبة غير أكاديمية/ ن=٥٦	نخبة أكاديمية/ ن=٧٠	
٧١٥٣٦،	١,٨٧٣٠	٤١	٢١	٢٠	ك
		%٣٢,٥	%٣٧,٥	%٢٨,٦	%
		٦٠	٢٢	٣٨	ك
		%٤٧,٦	%٣٩,٣	%٥٤,٣	%
		٢٥	١٣	١٢	ك
		%١٩,٨	%٢٣,٢	%١٧,١	%
		١٢٦	٥٦	٧٠	ك
		%١٠٠,٠	٤٤,٤	٥٥,٦	%

قيمة كا^٢ = ٢,٨١٠^ا درجات الحرية= ٢ معامل فاي Phi = ١٤٩ مستوى المعنوية = ٢٤٥، غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات اعتماد المبحوثين على المواقع تبعاً لنوع النخبة، حيث كان مستوى المعنوية ٠,٢٤٥ وهو أعلى من المستوى الدال وهو ٠,٠٥٠.

ويتضح عدم صحة الفرض الرئيسي ١ بشكل كلي، نظراً لثبوت عدم صحة فروضه الفرعية حيث كانت جميع الفروق بين المتغيرات غير دالة إحصائياً،



فرض ٢: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

فرض فرعي ١: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وفقاً للنوع.

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار t -test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي تبعاً للنوع

الاتجاه المعرفي	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدالة
	ذكر	٥١	٢,١٩٦١	,٤٤٨٠٩	٢,٠٩٤	١٢٤	,٠٣٨	دالة
	أنثى	٧٥	٢,٠٤٠٠	,٣٨٣٤٤				

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية وفقاً للنوع، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية ٠,٣٨ وهي أقل من القيمة الدالة ويتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي ٢,١٩٦١.

فرض فرعي ٢: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وفقاً للعمر.

جدول رقم (٢٥) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي تبعاً للعمر

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	اختبار ANOVA قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	العمر	الاتجاه المعرفي
غير دالة	,٠٨٣	٢,٢٧٨	,١٦٨	٣	١,١٤٩	بين المجموعات	,٣١٥٣٠	١,٨٩٤٧	١٩	اقل من ٣٠	
				١٢٢	٢٠,٥١٠	داخل المجموعات	,٣٦٠٨٣	٢,٠٩٨٠	٥١	من ٣٠ الى ٤٥	
							,٥١٢٣٠	٢,١٨٤٢	٣٨	من ٤٦ الى ٦٠	
							,٣٨٣٤٨	٢,١٦٦٧	١٨	اكبر من ٦٠	
				١٢٥	٢١,٦٥٩	المجموع	,٤١٦٢٦	٢,١٠٣٢	١٢٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين تبعاً للفئة العمرية؛ حيث كانت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٨٣ وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٣: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وفقاً لنوع النخبة.

جدول رقم (٢٦) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه المعرفي تبعاً لنوع النخبة

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية Df	اختبار t-test قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	النخبة	الاتجاه المعرفي
غير دالة	,١٦٦	١٢٤	١,٣٩٣	,٤١٣٠٤	٢,٠٥٧١	٧٠	نخبة أكاديمية	
				,٤١٦٧٧	٢,١٦٠٧	٥٦	نخبة غير أكاديمية	



يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين تبعاً لنوع النخبة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٦٦ وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٤: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للنوع.

جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني تبعاً للنوع

النوع	العدد N	المتوسط الحسابي mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
ذكر	٥١	٢,٤١١٨	,٦٦٨٦٢	,٥٠٢	١٢٤	,٦١٧	غير دالة
أنثى	٧٥	٢,٤٦٦٧	,٥٥٣٤٥				

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعاً للنوع حيث كان مستوى المعنوية ٠,٦١٧ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٥: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للعمر.



جدول رقم (٢٨) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني تبعاً للعمر

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	اختبار ANOVA قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	العمر	الاتجاه الوجداني
غير دالة	,٤٠٥	,٩٧٨	,٣٥٣	٣	١,٠٦٠	بين المجموعات	,٥٠٧٢٦	٢,٤٢١١	١٩	اقل من ٣٠	
									٥١	من ٣٠ الى ٤٥	
									٣٨	من ٤٦ الى ٦٠	
									١٨	اكبر من ٦٠	
				١٢٥	٤٥,١١١	المجموع	,٦٠٠٧٤	٢,٤٤٤٤	١٢٦	المجموع	

ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعاً للفئة العمرية حيث كان مستوى المعنوية ٠,٤٠٥ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٦: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً لنوع النخبة.

جدول رقم (٢٩) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني تبعاً لنوع النخبة

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	اختبار t-test قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	النخبة	الاتجاه الوجداني
غير دالة	,٣٥٥	١٢٤	,٩٢٨	,٦٢٣٢٢	٢,٤٠٠٠	٧٠	نخبة أكاديمية	
						٥٦	غير أكاديمية	



يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعاً لنوع النخبة حيث كان مستوى المعنوية ٠,٣٥٥ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٧: توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه السلوكي للمبحوثين الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للنوع.

جدول رقم (٣٠) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه السلوكي تبعاً للنوع

الاتجاه السلوكي	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	٥١	١,٨٦٢٧	,٦٠٠٦٥	٣,٦١٢	١٢٤	,٠٣٥	دالة
	أنثى	٧٥	١,٦٨٠٠	,٦٤٠١٠				

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه السلوكي الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعاً للنوع حيث كان مستوى المعنوية ٠,٠٣٥ وهو أقل من القيمة الدالة ، ويتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي ١,٨٦٢٧.

فرض فرعي ٨: توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه السلوكي للمبحوثين الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً للعمر.

جدول رقم (٣١) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه الوجداني تبعاً للعمر

العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	اختبار ANOVA قيمة F	مستوى المعنوية Sig	الدالة
أقل من ٣٠	١٩	١,٤٧٣٧	,٥١٢٩٩	بين المجموعات	٢,٩٧٣	٣	,٩٩١			
من ٣٠ إلى ٤٥	٥١	١,٧٢٥٥	,٦٦٥٦٩	داخل المجموعات	٤٦,٤٠٠	١٢٢	,٣٨٠	٢,٦٠٦	,٠٥٥	غير دالة
من ٤٦ إلى ٦٠	٣٨	١,٩٤٧٤	,٦٥٥٤٣							
أكبر من ٦٠	١٨	١,٧٢٢٢	,٤٦٠٨٩							
المجموع	١٢٦	١,٧٥٤٠	,٦٢٨٤٨	المجموع	٤٩,٣٧٣	١٢٥				

ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه السلوكي الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعاً للفئة العمرية حيث كان مستوى المعنوية ٠,٠٥٥ وهو أعلى من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٩: توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه السلوكي للمبحوثين الناتج عن الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون تبعاً لنوع النخبة.

جدول رقم (٣٢) نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في الاتجاه السلوكي تبعاً لنوع النخبة

النخبة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدالة
نخبة أكاديمية	٧٠	١,٧١٤٣	,٦٨٤٠٤	,٧٩١	١٢٤	,٤٣٠	غير دالة
نخبة غير أكاديمية	٥٦	١,٨٠٣٦	,٥٥٣٣٣				



ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في الاتجاه السلوكي الناتج عن اعتمادهم على تغطية المواقع الإخبارية لقضية حرائق غابات الأمازون تبعا لنوع النخبة حيث كان مستوى المعنوية ٠,٤٣٠ وهو أعلى من القيمة الدالة.

وبذلك ثبتت صحة الفرض الرئيس ٢ بشكل جزئي حيث ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع والاتجاهين المعرفي والسلوكي.

فرض ٣: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وبين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين.

فرض فرعي ١ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية حرائق غابات الأمازون وبين الاتجاه المعرفي للمبحوثين.

جدول رقم (٣٣) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون وبين اتجاههم المعرفي

الاتجاه المعرفي		درجة الاعتماد
٠,٨١	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,١٨٣	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين مما يؤكد أن المستوى المعرفي للمبحوثين لم يتأثر بدرجة اعتمادهم على المواقع؛ حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٨٣ وهي أكثر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون وبين الاتجاه الوجداني لديهم.

جدول رقم (٣٤) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين درجة الاعتماد على المواقع وبين الاتجاه الوجداني

الاتجاه الوجداني		درجة الاعتماد
معامل الارتباط Spearman's rho	١١٤	
مستوى المعنوية Sig	١٠٢	
الدلالة	غير دالة	
العدد	١٢٦	

يتضح من الجدول السابق أن المستوى الوجداني للمبحوثين لم يتأثر بدرجة اعتمادهم على المواقع حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٠٢ وهي أكثر من القيمة الدالة، مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

فرض فرعي ٣: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق الأمازون وبين الاتجاه السلوكي لديهم.

جدول رقم (٣٥) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين درجة اعتماد لمبحوثين على الواقع الإخبارية وبين اتجاههم السلوكي

الاتجاه السلوكي		درجة الاعتماد
معامل الارتباط Spearman's rho	١٤٣	
مستوى المعنوية Sig	٠٥٥	
الدلالة	غير دالة	
العدد	١٢٦	

يتضح من الجدول السابق أن المستوى السلوكي للمبحوثين لم يتأثر بدرجة اعتمادهم على المواقع حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٥٥ وهي أكثر من القيمة الدالة، مما يؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الرئيس ٣ كلياً.



فرض ٤: توجد علاقة ارتباطية بين بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لجميع ابعاد الكارثة البيئية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

فرض فرعي ١: توجد علاقة ارتباطية بين بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لجميع ابعاد الكارثة البيئية وبين اتجاههم المعرفي الناتج عن اعتمادهم على تلك المواقع.

جدول رقم (٣٦) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد الكارثة وبين اتجاههم المعرفي

الاتجاه المعرفي		تقييم شمولية التغطية
١٤٨,	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٤٩,	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لجميع أبعاد وجوانب الكارثة البيئية وبين مستوى التأثير المعرفي لديهم؛ حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٤٩، وهي أقل من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية وبين الاتجاه الوجداني الناتج عن اعتمادهم على تلك المواقع.

جدول رقم (٣٧) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد الكارثة وبين اتجاههم الوجداني

الاتجاه الوجداني		تقييم شمولية التغطية
٢٣٨**،	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٠٤،	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لمدى شمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٤ وهي أقل من القيمة الدالة مما يؤكد وجود علاقة دالة.

فرض فرعي ٣: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لشمولية التغطية وبين الاتجاه السلوكي الناتج عن اعتمادهم على تلك المواقع.

جدول رقم (٣٨) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية للكارثة وبين الاتجاه السلوكي

الاتجاه السلوكي		تقييم شمولية التغطية
٠,١٥٢*	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٠٤٤	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لشمولية تغطية المواقع الإخبارية لجميع أبعاد وجوانب الكارثة البيئية وبين مستوى التأثيرات السلوكية لديهم؛ حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٤٤ وهي أقل من القيمة الدالة، وبذلك ثبتت صحة الفرض الرئيس ٤ كلياً.

فرض ٥: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لدقة معلومات تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على تلك المواقع.

فرض فرعي ١: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لدقة معلومات تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاههم المعرفي الناتج عن اعتمادهم على تلك المواقع.


اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية


جدول رقم (٣٩) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم دقة معلومات المواقع الإخبارية وبين الاتجاه المعرفي للمبشرين

الاتجاه المعرفي		تقييم دقة المعلومات
,٢١٧**	معامل الارتباط Spearman's rho	
,٠١٥	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبشرين لدقة تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد الكارثة البيئية وبين التأثيرات المعرفية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٥ وهي أقل من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبشرين لدقة المعلومات المقدمة على المواقع الإخبارية وبين اتجاههم الوجداني.

جدول رقم (٤٠) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم دقة المعلومات المقدمة على المواقع وبين الاتجاه الوجداني للمبشرين

الاتجاه الوجداني		تقييم دقة المعلومات
,١٩١*	معامل الارتباط Spearman's rho	
,٠١٦	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبشرين لدقة تغطية المواقع الإخبارية وبين الاتجاه الوجداني لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٦ وهي أقل من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٣: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبشرين لدقة المعلومات المقدمة على المواقع الإخبارية عن حرائق الأمازون وبين الاتجاه السلوكي للمبشرين.



جدول رقم (٤١) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم دقة المعلومات المقدمة على المواقع وبين الاتجاه السلوكي

الاتجاه السلوكي		تقييم دقة المعلومات
١٣٢*	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٠٦٤	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لدقة معلومات تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات السلوكية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٦٤ وهي أكبر من القيمة الدالة، وبذلك ثبت صحة الفرض ٥ جزئياً حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لدقة المعلومات المقدمة على المواقع الإخبارية وبين الاتجاهين المعرفي والوجداني.

فرض ٦ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

فرض فرعي ١: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية.

جدول رقم (٤٢) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم موضوعية تغطية أحداث الأمازون في المواقع الإخبارية والاتجاه المعرفي،

الاتجاه المعرفي		تقييم الموضوعية
٠,٧٠	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٢١٨	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين مستوى



التأثيرات السلوكية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٢١٨ وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢ توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية على المواقع الإخبارية وبين اتجاههم الوجداني.

جدول رقم (٤٣) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم موضوعية المواقع الإخبارية أثناء تغطية أحداث الكوارث البيئية والاتجاه الوجداني

الاتجاه الوجداني		تقييم الموضوعية
٠,١٧	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٤٢٧	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين الاتجاه الوجداني لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٤٢٧ وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٣ : توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لموضوعية تغطية على المواقع الإخبارية وبين الاتجاه السلوكي للمبحوثين

جدول رقم (٤٤) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لموضوعية المواقع وبين الاتجاه السلوكي.

الاتجاه السلوكي		تقييم الموضوعية
٠,١١٦	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٠٩٨	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى التزام المواقع بالموضوعية في تغطية المواقع الإخبارية وبين مستوى

التأثيرات السلوكية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٩٨ وهي أكبر من القيمة الدالة، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض ٦ كلياً.

فرض ٧: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي في تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.

فرض فرعي ١: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي في تغطية المواقع الإخبارية وبين اتجاههم المعرفي.

جدول رقم (٤٥) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين مدى التزام المواقع الإخبارية بالتوازن الوظيفي أثناء تغطية أحداث الكوارث البيئية والاتجاه المعرفي

الاتجاه المعرفي		تقييم التوازن الوظيفي
معامل الارتباط Spearman's rho	٠,٥٣	
مستوى المعنوية Sig	٠,٢٧٨	
الدلالة	غير دالة	
العدد	١٢٦	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى التزام المواقع بالتوازن الوظيفي أثناء تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات المعرفية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٢٧٨ وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٢: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي في تغطية على المواقع الإخبارية وبين الاتجاه الوجداني للمبحوثين.

جدول رقم (٤٦) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين للالتزام المواقع بالتوازن الوظيفي وبين الاتجاه الوجداني

الاتجاه الوجداني		تقييم التوازن الوظيفي
معامل الارتباط Spearman's rho	٠,٩٩	
مستوى المعنوية Sig	٠,١٣٦	
الدلالة	غير دالة	
العدد	١٢٦	



يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى التزام المواقع بالتوازن الوظيفي أثناء تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,١٣٦، وهي أكبر من القيمة الدالة.

فرض فرعي ٣ توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين للتوازن الوظيفي في تغطية على المواقع الإخبارية وبين الاتجاه السلوكي للمبحوثين.

جدول رقم (٤٧) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين للالتزام بالمواقع بالتوازن الوظيفي وبين الاتجاه السلوكي

الاتجاه السلوكي		تقييم التوازن الوظيفي
٠,٤٦	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٣٠٤	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى التزام المواقع بالتوازن الوظيفي أثناء تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات السلوكية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٣٠٤، وهي أكبر من القيمة الدالة، وبذلك ثبت عدم صحة الفرض ٧ كلياً.

فرض ٨: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية وبين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين.

فرض فرعي ١ توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية وبين الاتجاه المعرفي للمبحوثين.



جدول رقم (٤٨) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم فاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية والاتجاه المعرفي،

الاتجاه المعرفي		تقييم فاعلية إدارة الكوارث البيئية
١٦٢*	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٣٥	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية أثناء تغطية حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات المعرفية لديهم؛ حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,٣٥ وهو أقل من القيمة الدالة مما يؤكد وجود علاقة دالة بين المتغيرين. فرض فرعي ٢ توجد علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية وبين الاتجاه الوجداني للمبحوثين.

جدول رقم (٤٩) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية وبين الاتجاه الوجداني

الاتجاه الوجداني		تقييم فاعلية إدارة الكوارث البيئية
١٤٢	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠,٥٦	مستوى المعنوية Sig	
غير دالة	الدلالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع في إدارة الكوارث البيئية من خلال إدارة كارثة حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٥٦ وهي أكبر من القيمة الدالة مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة بين المتغيرين.



فرض فرعي ٣: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لفاعلية إدارة المواقع الإخبارية للكارثة البيئية وبين الاتجاه السلوكي للمبحوثين.

جدول رقم (٥٠) نتائج اختبار معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية وبين الاتجاه السلوكي

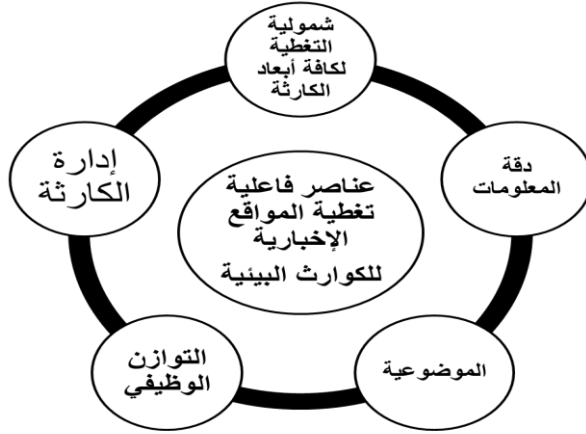
الاتجاه السلوكي		تقييم فاعلية إدارة الكوارث البيئية
٢٣٧**	معامل الارتباط Spearman's rho	
٠٠٤	مستوى المعنوية Sig	
دالة	الدالة	
١٢٦	العدد	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى فاعلية المواقع الإخبارية في إدارة الكوارث البيئية أثناء تغطية حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات السلوكية لديهم حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠٠٤ وهي أقل من القيمة الدالة مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، وقد يفسر هذه العلاقة انخفاض الاتجاه السلوكي لدى المبحوثين في ضوء متابعتهم للتغطية.

وبذلك ثبتت صحة الفرض ٨ جزئياً، حيث ثبت وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثين لفاعلية المواقع وبين اتجاهاتهم المعرفية والسلوكية.



معايير فاعلية التغطية الإخبارية للكوارث الطبيعية كما تعكسها إجابات المبحوثين: أمكن استخلاص مجموعة من المعايير لتحقيق الفاعلية لتغطية المواقع الإخبارية للقضايا والكوارث البيئية ومن أهم هذه المعايير:



شكل رقم (١) نموذج نظري مقترح لعناصر فاعلية تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية

١. الشمولية: أن تقدم المواقع الإخبارية تغطية شاملة لكل الموضوعات المرتبطة بالقضية أو الكارثة البيئية، مثل التصريحات والبيانات الرسمية وغير الرسمية حول تطورات الكارثة، وتطورات الأحداث على المستوى البيئي (تساعد وهدوء الكارثة)، والصراعات السياسية المصاحبة للكارثة والمرتبطة بها، والجهود الإغاثية المحلية والدولية، والخسائر البشرية والمادية والبيئية، والمشاهد الإنسانية والمواقف وردود الأفعال المختلفة.

٢. الدقة: ويشمل عنصر الدقة الاستناد إلى الأرقام والإحصائيات الرسمية في تقدير الخسائر المادية والبشرية والتبرعات، والاستشهاد بتحليلات الخبراء والمتخصصين والمسؤولين الحكوميين، وعدم



الاكتفاء بأقوال العامة وغير المتخصصين كمصادر للمعلومات، وعدم الاعتماد على معلومات مجهولة المصادر ، بالإضافة إلى التماشي مع الأصول العلمية البيئية والصحية وعدم التعارض معها.

٣. الموضوعية : وتعني الالتزام ببيان الحجم الحقيقي للكارثة البيئية باستخدام اللغة الهادئة والمتعقلة، مع تجنب الإثارة والتهويل أو التهوين من شأن الكارثة البيئية، وعرض جميع الآراء والمواقف ووجهات النظر المختلفة بشكل متوازن، وتجنب الهجوم الشخصي أو التحيز للآراء والمواقف، أو تقديم الدعاية لبعض الدول المنظمات من خلال عرض جهودهم الإغاثية، أو استغلال الكارثة في شن حملات التشويه لبعض الشخصيات السياسية أو العامة.

٤. التوازن الوظيفي: تحقيق التوازن الشكلي والموضوعي في التغطية والتناسب بين الوظائف المنوطة بالمواقع الإخبارية وبين طبيعة الحدث وضخامته، ويشمل ذلك الموازنة بين الموضوعات والجوانب المختلفة للقضية؛ فعلى سبيل المثال تتم الموازنة بين الصراعات السياسية وردود الأفعال المحلية والدولية و التوعية البيئية والصحية، والتوازن في الاهتمام بين جميع الكوارث البيئية في العالم وعدم التفرقة في الاهتمام خاصة عندما يتزامن بعضها، فضلا عن التناسب الكمي بين (حجم وكثافة) المواد الصحفية و حجم الكارثة وتفاصيلها، والتناسب الكيفي بين طبيعة ونوعية المواد الصحفية وبين طبيعة الكارثة.

٥، إدارة الكوارث البيئية: ويشمل قيام المواقع الإخبارية بالتنويه بالتهديدات المحتملة قبيل حدوث الكارثة، وتنبيه المواطنين والمسؤولين

للتأهب لمواجهة الكارثة في بداياتها الأولى، وتقديم المواقع أجنات واضحة للمواجهة ، والمشاركة في مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم الإغاثي أثناء الكارثة، و تقديم مقترحات مستقبلية لمكافحة أسباب تكرار الكوارث البيئية.

النتائج العامة للدراسة:

- تفاوت درجات الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية كارثة حرائق غابات الأمازون البيئية بين المبحوثين من النخبة العلمية المصرية؛ حيث اعتمد غالبية العينة بدرجة متوسطة إلى منخفضة.
- ارتباط دوافع الاعتماد بطبيعة الوسيلة، وأهمها تميز المواقع بالفورية والتحديث المستمر وهو ما قرره ٨٤,١% من المبحوثين ، ثم دعم المحتوى الإخباري بالوسائط المتعدده، ومجيء الدوافع النفعية المعرفية في ترتيب متوسط شمل معرفة أخبار الكارثة البيئية من مصدر موثوق يعتمد على وكالات الأنباء والمراسلين وذلك بنسبة ٧٣% يليه التعرف على آراء العلماء وخبراء البيئة وتصريحات المسؤولين، وتراجع الدوافع الطقوسية ودوافع الهروب.
- تصدّر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون بوزن نسبي ٧٤,٠٧% يليه في المواقع العربية موقع مصرراوي الذي جاء في الترتيب السادس بوزن نسبي ٦٠,٣١% ، واستحوذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي وسي إن إن العربيتان



والإنجليزيتان وفرنسا ٢٤ عربي على مراكز متقدمة من الثاني إلى الخامس على التوالي.

- تصدّر التقارير المصورة قائمة تفضيلات المبحوثين للمواد الصحفية عند متابعتهم أخبار حرائق الأمازون على المواقع الإخبارية بنسبة ٦٩% تليها ملفات الوسائط المتعددة بنسبة ٦١,٩% ثم التقارير الإخبارية في المركز الثالث ثم الأخبار القصيرة ثم القصص الإخبارية.

- ارتفاع المؤشرات الإيجابية في الاتجاهين المعرفي والوجداني للمبحوثين حيث جاء المستوى المعرفي المتوسط بنسبة مرتفعة ٨١,٧% يليه المستوى المعرفي المرتفع بنسبة ١٤,٣% مما يؤكد ارتفاع وعي المبحوثين بالقضية، كما جاء المستوى الوجداني المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% يليه المتوسط بنسبة ٤٤,٤% مما يؤكد التفاعل الوجداني الإيجابي لعينة الدراسة مع القضية ويؤكد شدة المكون الوجداني لديهم.

- من المؤشرات السلبية للدراسة انخفاض الاتجاه السلوكي لدى عينة الدراسة من المبحوثين حيث جاء المستوى المتوسط في المركز الأول بنسبة ٥٤,٨% يليه المنخفض بنسبة مرتفعه بدرجة لافتة للنظر وهي ٣٤,٩% وأما التأثير السلوكي المرتفع فلم يحظ إلا بـ ١٠,٣% فقط من المبحوثين.

- إيجابية اتجاهات المبحوثين نحو فاعلية المواقع الإخبارية في تغطية اخبار حرائق غابات الأمازون واتضح ذلك من تقييمهم الإيجابي

لعناصر الفاعلية سواء شمولية التغطية أو الدقة أو الموضوعية أو التوازن الوظيفي أو فاعلية إدارة الكوارث.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين، ووجود فروق دالة إحصائياً في التأثيرات المعرفية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإخبارية تبعاً لبعض للمتغيرات الديموغرافية؛ حيث كانت العلاقة دالة إحصائياً بين النوع والاتجاه المعرفي والسلوكي وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما كانت الفروق غير دالة في الاتجاه الوجداني للمبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

- وجدت فروق دالة إحصائياً في تقييم موضوعية تغطية المواقع الإخبارية وتقييم فاعلية إدارة المواقع الإخبارية للكوارث البيئية تبعاً للفئة العمرية وكانت الفروق لصالح فئة الأكبر من ٦٠ عاماً، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في تقييم موضوعية تغطية المواقع الإخبارية تبعاً للنوع، وكانت الفروق لصالح الذكور، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين تقييم توازن التغطية في المواقع الإخبارية تبعاً للفئة العمرية بينما وجدت فروق دالة تبعاً للنوع.

- ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين ودرجة اعتمادهم على المواقع، بينما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى شمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد حرائق غابات الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية والسلوكية. كما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم



المبوهون لدقة تعطفة المواقف الإخبارية وبن الاءاهفن المعرفف والوجدانف؁ بفنما لم فءأءر الاءاه السلوكف. كما اءضء وءوء علاقة ارءباطفة بفن فقفم المبوهون لمدف فاعلفة المواقف الإخبارية فف إءارة الكوارء البفئفة أءاء تعطفة حرائق غاباء الأمازون وبن مسءوف الأءفراف السلوكفة لءفهم.

- أمكن من أءللل إءاباء المبوهون اسءءلاص مءموءة من المعاففر لأءقق الفاعلفة لءعطفة المواقف الإخبارية للقضافا والكوارء البفئفة ومن أهمها: شمولة الأعطفة؁ دقة المعلومات والأءقق من المصادر؁ الموضوعفة؁ الأوازن الوظففف؁ وفاعلفة إءارة الكوارء.

الأوصفااء: فف ضوء النءاءء السابقة أوصف الأءارة بما فلف:

١- أوءفه المزفء من الأهءمام للبعوء الإءلامفة الأ فربط بفن الإءلام وقضافا البفئفة.

٢- أءكفف الأءاول الإءلامف لشنون البفئفة وخاصة القضافا ذات الأءفر العالمة والمرءبطة بالأءفر المناخف على الأرض نظرا لارءباطها الوءفء بءفاة الإنسان.

٣- إءافة فصول فف المقرراء الأءاسفة الإءلامفة أركز على أهمفة الإءلام البفئف وعناصر فاعلفءه.

الملاحق

جدول رقم (١١) تقييم التغطية العلمية المصرية لتساوية تغطية المواقع الإخبارية بأهم كاتبة حرائق شبكات الإنترنت (جدول تكصيري)

الاجزاء العلم	التوزيع	الوزن النسبي	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن = ١٢١						البيانات
					معارض		محايد		موافق		
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢	86.23	.59692	2.5873	5.6	7	30.2	38	64.3	81	حرصت المواقع على متابعة التصريحات والبيانات الرسمية وغير الرسمية حول تطورات الكارثة
موافق	٣	85.97	.59804	2.5794	5.6	7	31.0	39	63.5	80	حرصت المواقع على التحدث المستمر للمحتوى
محايد	٤	66.92	.78482	2.0079	30.2	38	38.9	49	31.0	39	انصرت على سرد الأحداث دون تفكير الانحياز في الحلول
محايد	٧	77.51	.71363	2.3254	14.3	18	38.9	49	46.8	59	وجهت الدعوات والمنقذات للأطراف المختلفة لاخذ المواقع للحد من آثار الكارثة
محايد	٨	74.60	.75290	2.2381	19.0	24	38.1	48	42.9	54	عملت على تقديم الحلول لتسيطره على الكارثة و الحد من كذا عجزها
موافق	٥	80.68	.71948	2.4206	13.5	17	31.0	39	55.6	70	أبرزت المواقع الإخبارية النتائج المترتبة على الكارثة
موافق	٦	80.68	.69689	2.4206	11.9	15	34.1	43	54.0	68	طرحت المواقع لطروحات تنبؤية ومستقبلية للأوضاع بعد الكارثة
موافق	١	86.50	.60898	2.5952	6.3	8	27.8	35	65.9	83	أبرزت المواقع الجوانب الإنسانية المرتبطة بالكارثة

اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية في تغطية أخبار حرائق الأمزون (جدول تكميلي)

جدول رقم (١١٥) يوضح تقييم النخبة العلمية لدرجة تغطية المواقع الإخبارية في تغطية أخبار حرائق الأمزون (جدول تكميلي)

الاجراء العلم	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن = ١٢٦						العمارة
					معارض		محايد		موافق		
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	١	86.23	.56949	2.5873	4.0	5	33.3	42	62.7	79	استندت المواقع إلى الأرقام والإحصائيات الرسمية في تغطية المسافر المادية والبشرية والتبرعات التكنولوجية
موافق	٢	84.91	.62747	2.5476	7.1	9	31.0	39	61.9	78	استشهدت بتعليقات الخبراء والمتخصصين والطباء
موافق	٣	84.38	.64108	2.5317	7.9	10	31.0	39	61.1	77	حرصت على نكر تصريحات المسؤولين الحكوميين
محايد	٤	62.16	.79351	1.8651	38.9	49	35.7	45	25.4	32	نقلت بأقول العامة وغير المتخصصين كمصادر للمعلومات
محايد	٦	56.61	.75121	1.6984	47.6	60	34.9	44	17.5	22	نوعت في نكر معلومات مجهولة المصادر دون التوثيق منها
محايد	٥	58.72	.76345	1.7619	43.7	55	36.5	46	19.8	25	انكزت التغطية إلى الدقة العلمية وتعايرت مع الأصول العلمية البيئية والصحية

جدول رقم (١١٦) يوضح تقييم عينة الدراسة لموضوعية تغطية المواقع الإخبارية في أخبار حرائق الأمزون (جدول تكميلي)

الاجراء العلم	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن = ١٢٦						العمارة
					معارض		محايد		موافق		
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢	80.15	.68327	2.4048	11.1	14	37.3	47	51.6	65	نست التغطية بالبعد عن الإثارة وتجنب التحويل أو التهورين ووضحت الحجم الحقيقي للكوارث
موافق	٣	79.09	.65402	2.3730	9.5	12	43.7	55	46.8	59	تميزت المعالجة بالتوازن في عرض جميع الآراء والمواقف ووجهات النظر المختلفة
محايد	٥	74.33	.67127	2.2302	13.5	17	50.0	63	36.5	46	تجنبت المواقع الهجوم الشخصي والتحيز للأراء والمواقف
محايد	٤	76.98	.67485	2.3095	11.9	15	45.2	57	42.9	54	استهدفت بعض المواقع تقديم الدعاية لبعض الدول المنتظمات من خلال عرض جهودهم الإيجابية
محايد	٦	71.16	.75210	2.1349	22.2	28	42.1	53	35.7	45	استندت المواقع الكارثة في التشويه لبعض الشخصيات السياسية والعامة
موافق	١	80.42	.68434	2.4127	11.1	14	36.5	46	52.4	66	استخدمت المواقع لغة هادئة ومعتدلة في تغطية أخبار الكارثة
محايد	٧	66.92	.79494	2.0079	31.0	39	37.3	47	31.7	40	لم تعمل المواقع على بيان الحجم الحقيقي للكوارث

جدول رقم (١١٧) يوضح تقييم عينة الدراسة لمدى التزام المواقع الإخبارية بالتوازن الوظيفي في تغطية أخبار حرائق الأمطار (جدول تفصيلي)

العبارة	درجة الموافقة/ ن = ١٢٦						موافق	محايد	معارض	الاحتراف المعياري Std. Deviation	الوزن التسبي	الترتيب	الاجراء العلم
	موافق		محايد		معارض								
	%	ك	%	ك	%	ك							
أبرزت المواقع الصراعات السياسية وتجاهلت التوعية البيئية والصحية.	43	34.1	57	45.2	26	20.6	2.1349	.73051	71.16	٦	محايد		
وآزنت المواقع بين اهتمامها بالتوعية البيئية والصحية واهتمامها بالصراعات السياسية.	33	26.2	69	54.8	24	19.0	2.0714	.67146	69.04	٧	محايد		
لم توازن المواقع بين اهتمامها بكافة حرائق غابات الامطار وحرائق غابات اخرى مثل استراليا	62	49.2	46	36.5	18	14.3	2.3492	.71908	78.30	٢	موافق		
لوات المواقع الاخبارية اهتماما أكبر لحرائق الامطار من حواث بيئية اخرى رغم تزامنها مثل فيضانات الخرطوم	70	55.6	43	34.1	13	10.3	2.4524	.67655	81.74	١	موافق		
تناسب حجم وثقله المواد الصحفية مع حجم العارضة وبخاصتها	48	38.1	61	48.4	17	13.5	2.2460	.67748	74.86	٥	محايد		
استخدمت المواقع مواد صحفية تتناسب مع طبيعة العارضة	56	44.4	51	40.5	19	15.1	2.2937	.71630	76.45	٤	موافق		
دعمت المواقع الجهود الإغاثية بشئل تتناسب مع خطورة العارضة	53	42.1	58	46.0	15	11.9	2.3016	.67255	76.71	٣	محايد		

جدول رقم (١١٨) يوضح تقييم النخبة العلمية لتفاعلية المواقع الإخبارية في إدارة كراته حرائق الأمطار (جدول تفصيلي)

العبارة	درجة الموافقة/ ن = ١٢٦						موافق	محايد	معارض	الاحتراف المعياري Std. Deviation	الوزن التسبي	الترتيب	الاجراء العلم
	موافق		محايد		معارض								
	%	ك	%	ك	%	ك							
نوهت المواقع الإخبارية بالتهديدات المحتملة قبل حدوث الكارثة	40	31.7	40	31.7	46	36.5	1.9524	.82808	65.07	٦	محايد		
عصت المواقع الإخبارية على تنبيه المواطنين والمسؤولين للتأهب لمواجهة الكارثة في بدايتها الأولى	38	30.2	55	43.7	33	26.2	2.0397	.75260	67.98	٣	محايد		
كتمت المواقع اجندات وانضحه لمواجهة الكارثة	38	30.2	52	41.3	36	28.6	2.0159	.76925	67.19	٥	محايد		
شركت المواقع في مطاقه المجتمع الدولي بتقديم الدعم الإغاثي أثناء الكارثة	52	41.3	56	44.4	18	14.3	2.2698	.69757	75.65	١	محايد		
كتمت المواقع مكرجات مستجابية لمكافحة أسباب تكرار الكوارث البيئية	47	37.3	49	38.9	30	23.8	2.1349	.77308	71.16	٢	محايد		
تجاهلت المواقع الأخبار الأولى للكارثة وتأخرت في الانتباه لها	36	28.6	58	46.0	32	25.4	2.0317	.73687	67.72	٤	محايد		

المراجع

- (¹) Sai Krishna Theja Bhavaraju Cyril Beyney, Charles Nicholson: Quantitative analysis of social media sensitivity to natural disasters, *International Journal of Disaster Risk Reduction* ٣٩ (٢٠١٩) ١٠١٢٥١
- (²) Yuxiang Honga, Jong-Suk Kimb,*, Lihua Xiongb: Media exposure and individuals' emergency preparedness behaviors for coping with natural and human-made disasters, *Journal of Environmental Psychology* ٦٣ (٢٠١٩) ٨٢-٩١.
- (³) Asim Sharif and Fabien Medvecky: Climate change news reporting in Pakistan: a qualitative analysis of environmental journalists and the barriers they face, *Journal of Science Communication* ١٧(٠١)(٢٠١٨)A٠٣.
- (^٤) Mahed-Ul-Islam Choudhury& Emdad Haque: Interpretations of Resilience and Change and The Catalytic Roles of Media: A Case of Canadian Daily Newspaper Discourse on Natural Disasters, February ٢٠١٨ *Environmental Management* ٦١(٥٧٣٧).
[https://www.researchgate.net/publication/٣٢٢٢٩١٥٩٤ Interpretations of Resilience and Change and The Catalytic Roles of Media A Case of Canadian Daily Newspaper Discourse on Natural Disasters](https://www.researchgate.net/publication/٣٢٢٢٩١٥٩٤/Interpretations_of_Resilience_and_Change_and_The_Catalytic_Roles_of_Media_A_Case_of_Canadian_Daily_Newspaper_Discourse_on_Natural_Disasters)
- (^٥) Juliet Pinto and Mercedes Vigón : Comparing Cuban and South Florida Spanish-Language Media Coverage of Sea-Level Rise, *News Media Coverage of Environmental Challenges in latin America and the Caribbean of Environmental, Palgrave Studies in Media and Environmental Communication*, ٢٠١٨ , p. ٤٨-٦٣
- (^٦) Carin Tunney: NEWSPAPER COVERAGE OF THE FLINT WATER CRISIS: AN EMPIRICAL ANALYSIS TO SUPPORT A NEW MODEL FOR LATENT ENVIRONMENTAL DISASTERS ,M.D, Journalism and arts, Michigan State University. ٢٠١٧
- (^٧) وداد محي الدين نور: دور الإعلام المتخصص في رفع الوعي البيئي، دراسة مسحية علي قضايا البيئة (مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية، جامعة البحر الاحمر، ٣٤، ٢٠١٧، ص ص ٥٨-١٠٦)

(^٨) عبدالله عبدالله محمد الوزان: إستخدامات طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد تويتير والإشباع المتحققة في زيادة الوعي البيئي : دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات بجامعة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية (مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ٩ ، ديسمبر) ٢٠١٥، ص ص ١٠١ - ٦٤.

(^٩) الدوكالي مفتاح علي: دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند الشباب الليبي : دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمدينة طرابلس، (مجلة المعرفة ، جامعة الزيتونة ، كلية التربية بني وليد ع ٣، يونيو ٢٠١٥) ص ١- ٢٧.

(^{١٠}) جلال محمد جلال : دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي دراسة تحليلية على إذاعة البيت السوداني fm١٠٠ في الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ (ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية) ٢٠١٤.

(^{١١}) Anne M. Leitch a,* , Erin L. Bohensky: Return to 'a new normal': Discourses of resilience to natural disasters in Australian newspapers ٢٠٠٦-٢٠١٠, Global Environmental Change ٢٦, ٢٠١٤, ١٤-٢٦

(^{١٢}) هبة احمد صالح الديب: دور الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية : دراسة تحليلية على بعض الصحف الإلكترونية المصرية موقع اليوم السابع والإهرام الإلكتروني (المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال جامعة الأهرام الكندية ع ٣) ٢٠١٣ ص ٩٤ - ١٠٧.

(^{١٣}) عبد الباسط خلف: دور رسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت (ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت) ٢٠١٢.

(^{١٤}) CHENG RONG: Newspaper Coverage of Environmental Problems in China An Analysis of Three Chinese newspapers, M.D. ,Faculty of Graduate Collage, Oklahoma State University, ٢٠٠٩.

(^{١٥}) محسن محمود احمد فارس : دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب في اقليم الصعيد (دكتوراه، قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة أسيوط) ٢٠٠٤ .

(^{١٦}) ماهيتاب ماهر الرفاعي: التحولات والاتجاهات الحالية في الصحافة العلمية كما تراها النخبة الإعلامية والعلمية المصرية (Arab Media & Society Issue ٢٨, summer /fall ٢٠١٩) p.p. ٣٣-٦٥.

(^{١٧}) رضا عبد الواحد أمين: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالحفاظ على أمن المجتمع دراسة ميدانية على النخبة الإعلامية بمملكة البحرين (المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٥، ع ٢، أغسطس ٢٠١٩) ص ص ١٨٦ - ٢٠٢.

(^{١٨}) ندى شريف عبد المنعم محمود: مصداقية الأخبار العلمية والتكنولوجية بالصحف الإلكترونية والورقية لدى النخب العلمية والجمهور العام، (ماجستير، قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة) ٢٠١٨.



(١٩) مجدي عبد الجواد الداغر: اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً (حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية ٣٨، الرسالة ٤٧٩، ٢٠١٧) ص ص ٩-٢٦٤.

(٢٠) ندية عبد النبي القاضي: اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج ١٦، ع ٣ يوليو-سبتمبر ٢٠١٧) ص ص ١-٥٩.

(٢١) آمال حسن الغزاوي، خلود عبد الله ملياني: اتجاهات النخبة نحو تفعيل دور الأمن الإعلامي في مواجهة التطرف والإرهاب عبر وسائل الإعلام الجديد (المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ص ١-٤٥).

(٢٢) فلاح عامر الدهمشي: اتجاهات النخبة العربية نحو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية (ندوة اللغة العربية والإعلام، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية وجامعة الملك فيصل-كلية الآداب، الإحصاء) ٢٠١٦، ص ص ١٤٥-١٠٩.

(٢٣) ماجد ابو مراد: اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الألكترونية أثناء الأزمات (ماجستير، غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٦).

(٢٤) لمياء محسن محمد : استخدامات النخبة الأكاديمية والإعلامية لشبكات التواصل الاجتماعية (المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة ع ٢، يونيو ٢٠١٥) ص ص ٣٦٩-٣٩٦.

(٢٥) مهيتاب ماهر محمود كامل الرافي: استخدامات النخبة المصرية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحو مصداقيتها، (دكتوراه، غير منشور، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة) ٢٠١٤.

(٢٦) مروة شبل : تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإللكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية (دورية إعلام الشرق الأوسط خريف مج ٨، ع ٨) ٢٠١٢.

<https://staffsites.sohaguniv.edu.eg/uploads/931/1039203661>

(٢٧) - ثروت مكي: النخبة السياسية والتغير الاجتماعي (القاهرة، عالم الكتب) ٢٠٠٥ ص ص ٢١-٢٢.

- مجدي عبد الجواد الداغر، اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ٣٠ يونيو، مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً (حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ح ٣٨ الرسالة ٤٦٩، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت) ٢٠١٧، ص ٧٢.

(٢٨) Environmental Disasters: Types And ١٠ Big Ones :
Kimberly Alt

<https://www.earthfriends.com/environmental-disasters> ٢٠١٩-١٠-٤

- (٢٩) حسن عماد ، ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة (ط ٧، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية) ٢٠٠٨، ص ٣٢٥.
- (٣٠) محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، (ط١، القاهرة، عالم الكتب) ٢٠٠٧، ص ٢٥٧.
- (٣١) شكرية كوكز خضر: دور وسائل الإعلام لعراقية في تشكيل معارف الرأي العام المحلي واتجاهاته إزاء قضايا الإرهاب ، مغل تكاملي، (حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج ٤٧) سبتمبر ٢٠١٩، ص ٢٤.
- (٣٢) - سمر صادق: العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات، وإدراكهم للأزمة دراسة ميدانية لأزمة ستاد بورسعيد (حوليات كلية الآداب - كية الآداب جامعة عين شمس، المجلد ٤٣، أكتوبر - ديسمبر (أ) ٢٠١٥) ص ٣٥٤.
- Lynda Lee Kaid & Christina Holtz-Bacha: Encyclopedia of political communication, dependency theory, media, Sage publications, October ١٠, ٢٠١٩. P.٢, DOI: <http://dx.doi.org/10.4130/9781412903993.n104>
- (٣٣) محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، (ط١، القاهرة، عالم الكتب) ٢٠٠٧ ص ٢٥٩.
- (٣٤) محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، نفس المرجع السابق.
- (٣٥) بسيوني ابراهيم حماده: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام (ط١، القاهرة، عالم الكتب) ٢٠٠٨، ص ٥٠٨.
- (٣٦) زاهر هاشم: الإعلام الإلكتروني وقضايا البيئة والتنمية، أخبار البيئة، ١٢/٤/٢٠١٩ <https://www.env-news.com/in-depth/articles/2019/> ومثشور مجلة لغة العصر ابريل ٢٠١٩.
- (٣٧) بسيوني ابراهيم حماده: دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ، مرجع سابق ، ص ٥١٥.
- (٣٨) حسنه كجي: الإعلام البيئي قضايا وإشكاليات (المجلة المغربية للسياسات العمومية، ع ٤، المغرب) ٢٠٠٩، ص ١٨٧.
- (٣٩) حسنه كجي: الإعلام البيئي قضايا وإشكاليات، نفس المرجع السابق، ص ١٨٨.
- (٤٠) زاهر هاشم: الإعلام الإلكتروني وقضايا البيئة والتنمية، أخبار البيئة، مرجع سابق.
- (٤١) () زاهر هاشم: الإعلام الإلكتروني وقضايا البيئة والتنمية، نفس المرجع سابق
- (٤٢) عادل عبد الصادق: الفضاء الإلكتروني والعلاقات الدولي، دراسة في النظرية والتطبيق (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب) ٢٠١٨ ص ١٤٣.
- (٤٣) Abbati, Maurizio Communicating the Environment to save the planet, A Journey into Eco-Communication, Springer Nature Switzerland, ٢٠١٩, P.٤٥.
- (٤٤) - لميس العربي: حرائق الأمازون.. تأثيرات بيئية واقتصادية قبل تحدي سبتمبر ٦-٩-٢٠١٩. <https://al-ain.com/article/amazon-firebrazil>



- هان دي جروت، الغابات وسيلة بسيطة ولكنها ذات تأثير كبير لمكافحة تغيّر المناخ
٤ مايو ٢٠١٩

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/from-the-magazine/forests-are-a-low-tech-but-high-impact-way-to-fight-climate-change/>

(٤٥) Rachel R. Mourão and Heloisa Aruth Sturm: Environmental Journalism in Brazil: History Characteristics, and Framing of Disasters, Palgrave Studies in Media and Environmental Communication, Department of Media and Communication, University of Leicester Leicester, UK, ٢٠١٨, p٧٤.

(٤٦) أزومات بيئية واجهها العالم في ٢٠١٩: دنيا اليوم،

<http://www.doniaalyoum.com/news/٦٩٩٢>

(٤٧) حرائق غابات البرازيل ٢٠١٩ الخلفية، ويكيبيديا،

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٤٨) محمد السعيد أسباب متضاربة وراء ارتفاع معدل حرائق غابات الأمازون بأكثر من
٨٠%، ٨/سبتمبر ٢٠١٩.

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/conflictin-g-reasons-behind-amazon-forest-fires-rise-by-more-than-eighty-percent> .

(٤٩) حرائق غابات البرازيل ٢٠١٩

<https://ar.wikipedia.org/wiki> ٢٠١٩ موسوعة ويكيبيديا،

(٥٠) حرائق الأمازون.. خطر محقق بمستقبل البشرية، البيان.. عالم واحد،
٢٥/٨/٢٠١٩

<https://www.albayan.ae/one-world/overseas/٢٠١٩-٠٨-٢٥-١,٣٦٣٣٩٣٠>

(٥١) محمد السعيد أسباب متضاربة وراء ارتفاع معدل حرائق الأمازون، مرجع سابق.

(٥٢) CAMS monitors Amazonian fires, ٢٧-٨-٢٠١٩,

<https://atmosphere.copernicus.eu/cams-monitors-amazonian-fires>

(٥٣) محمد السعيد أسباب متضاربة وراء ارتفاع معدل حرائق الأمازون، مرجع سابق.

(٥٤) ريم عبد الحميد: رئة العالم تحترق.. فلماذا تثير حرائق الأمازون أزمة للبرازيل
والعالم؟ ٢٦-٨-٢٠١٩

<https://arabic.euronews.com/٢٠١٩/٠٨/٢٦/why-are-the-amazon-fires-sparking-a-crisis-for-brazil-and-the-world>

(٥٥) محمد السعيد أسباب متضاربة وراء ارتفاع معدل حرائق الأمازون، مرجع سابق.

(٥٦) لميس العربي: حرائق الأمازون.. تأثيرات بيئية واقتصادية، مرجع سابق.

(٥٧) النافذة الخضراء، إطلالة شهرية جديدة على البيئة العربية، ع ٥٥، أغسطس ٢٠١٩، متاح على موقع أخبار البيئة.

(٥٨) محمد السعيد أسباب متضاربة وراء ارتفاع معدل حرائق الأمازون، مرجع سابق.
(٥٩) أمثلة على ذلك: - زينب عبد المنعم: مستمرة منذ شهرين حرائق غابات الأمازون تهدد ٢٦٥ نوعاً من النباتات والحيوانات، اليوم السابع، ٩/٩/٢٠١٩.

<https://www.youm7.com/story/2019/9/9>

-أميرة شحاته: شاهد.. صورة ناسا من الفضاء توضح تأثير حرائق الأمازون على أمريكا الجنوبية، اليوم السابع، ٢٣/٨/٢٠١٩
(٦٠) جواوفيليت وكاميليا كوستا البرازيل: صور فضائية تظهر مدى الدمار الذي يسببه التعدين لغابات الأمازون، بي بي سي عربي، ٣١-٧-٢٠١٩.

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-49176714>

(٦١) ماكرون يرد على "سخرية" رئيس البرازيل من زوجته: وقح للغاية، العربية نت، ٢٧/٨/٢٠١٩ =

[https://www.alarabiya.net/ar/last-page/2019/08/27/](https://www.alarabiya.net/ar/last-page/2019/08/27/page/2019/08/27/)

[page/2019/08/27/](https://www.alarabiya.net/ar/last-page/2019/08/27/page/2019/08/27/)

(٦٢) البرازيل ترفض مساعدات مجموعة السبع لإخماد حرائق الأمازون وتدعو ماكرون للاهتمام "ببلاده ومستعمراته"، يورونيوز عربي، ٢٧/٨/٢٠١٩

<https://arabic.euronews.com/2019/08/27/brazil-rejects-g7-aid-for-amazon-and-calls-macron-to-take-care-of-his-country>

